الطبعة الثانية

سماح هشام

ع القهوة
المؤلفة : سماح هشام

تصميم الغلاف : سماح هشام

الطبعة الثانية : يناير 2017
طبعت الطبعة الأولي : يناير 2015
رقم الإيداع : 26615 / 2014
الترقيم الدولي : 978-977-769-019-5

جميع حقوق الطبع محفوظه
الناشر: أوراق للنشر والتوزيع
awraaq@live.com
القاهرة – 2 شارع شريف
– الدور الخامس – مكتب 57
م : 01010490247
ت : 23963002(02)

إهداء :

1 – إلى عائلتى الأولى الملهمة .. إلى أبي وأمى وإخوتى .. إلى من حفزونى وتجنبوا إحباطى قدر المستطاع .. إلى بيتى الصغير الذى يضم الكثير من المعانى والقيم .. إلى من علمونى حروفاً ومعانى لا حصر لها .. إلى من يعدّلون من سلوكى دائماً بالنصح والإرشاد «ولو مرضتش يبقى بالعافيه»

إلى (عائلتى .. وأسرتى)

2 – إلى من حوّل حياتنا من جحيم إلى سعادة .. إلى من له الفضل بعد الله – سبحانه وتعالى– فى أن نتغير دائماً إلى الأفضل .. إلى من يشجعنا ويحفزنا للتقدّم للأمام .. إلى من يحبنا فى الله (أحبكَ الذى أحببتنا فيه).. إلى من أتمنى أن أحظى بمقابلته لكى أعبر له عن مدى حبي لهذا الكيان العظيم .. إلى من خلق معنى الأخوّة والبنوّة .. إلى من أحبه الله فأحبب جميع خلقه فيه .. إلى من يعلمّنا كيف ومتى نتصرف .. إلى من يحب بدون

مقابل إلى الأخ الكبير والأب الصغير .. مُلهمى وقدوتى وأبي الروحى ..

إلى أخى فى الله : النذير المتألق (أحمد يونس)

3 - إلى عائلتى الكبيرة وبيتى الثانى .. إلى الملجأ الذى نلجأ إليه فى كل الأوقات .. إلى من أتعلم منهم الصبر والخير والحب فى الله .. إلى من قضيت معهم أجمل أيام عمرى .. إلى من أحببونى دون مقابل .. فأحببتهم فى الله ..

إلى (بيت الأمـــــه) .. وعائلة عالقهوة

4 - إلى أصدقائى الملهمين والمحفزين وإلى (الرخم) منهم .. إلى كل من قضيت معه أوقات جميلة بصحبه أجمل .. إلى من أعشقهم حد الجنون .. إلى من يحبوننى كما أنا .. إلى من يرونى بسيطة أسعى للمثالية أحياناً .. إلى كل شئ جميل ملأ علىّ حياتى .. إلى صحبة الخير ..

إلى (أصدقـــائـــى)

أهدى إليكم هذا الكتاب وأتمنى أن ينال إعجابكم ورضاكم وأن أكون - بعمرى الصغير- قد أحرزت هدفاً كتبته منذ بداية2014 وهاهو يتحقق الآن .. وأنت تقرأ هذا الآن سأكون قد تيقنت أنه لا يوجد بما يسمى مستحيل .. فكل شئ ممكن .. وفى أحد الأيام كان هذا الكتاب مجرد أفكار تدور فى بالى من ضمن أفكار لا حصر لها .. وبدأ التنفيذ ومرت الأيام وهاهو حلمى بين أيديكم يتحقق .. وإن كان ليس بالمستوى الكافى لإرضاء الجميع .. ولكن ليس النجاح الساحق هو

المطلوب ولست أطلب الكمال وإنما أطلب أن أكون حققت ولو جزء من أحلامى الصغيرة ... وكان هذا الكتاب وهذه الأوراق هى جزء لا يتجزّأ منها .. وكما اعتدت منكم على النقد البنّاء فأردت أن أعلم رأيكم بكل صراحة فيما كتبته .. أتمنى أن ينال إعجابكم ...

سماح هشام

وطن كامل بداخل كتاب!

مبدئياً: أنا إنسانة بسيطة أرادت التعبير عن بعض المشاعر بعد ترتيبها فى فصول وأحداث لعلي أخرج بكتاب مفيد .. خاصة أن أحداثه حقيقية وذلك لأنى لا أعتبرها رواية أو قصة .. هى نوع من السيرة الذاتية ولكن ليس عنى .. بل عن عالم ووطن وكيان رأيت فيه صفات لمستنى وكأننى وجدت ما كنت أبحث عنه طيلة حياتي

هى تجربة غريبة مررت بها ومازلت أعيشها وتعلمت منها الكثير الذى نفتقده فى هذه الأيام .. تجربتى ذاتية نابعة من إحساسى تجاه ذلك الكيان أو ذلك الوطن أو البيت الكبير .. والكثير من المسميات التى لا تنتهى والتى لن تفهمها إلا فى تلك الصفحات .. أرى نفسي أقل بكثير من أن أتحدث عن هذا العالم بكل جوانبه فأنا لست سوى مواطنة فى ذلك الوطن الضخم الذى يضم الكثير من المعانى ... وبها ومنها تعلمت الكثير .. وما ستقرأونه ليست إلا بعض الجوانب التى لمستنى .. ومازلت أكتشف فى ذلك العالم شيئاً جديداً كل يوم .. لعلك تتسائل من أنا .. لا أقصد الاسم فالاسم بالطبع على غلاف الكتاب ولكن من أكون ولماذا أكتب

هذا ! الإجابات بسيطة وبدون إطالة ، أنا مواطنة من «بيت الأمة» تسعى للوصول إلى «المدينة الفاضلة» على الأقل بداخل أعماقها وتحارب كل ما هو منتشر من سلبيات بداخلها وقدر الإمكان تحاول ألا تتقوقع فيها حتى لا تترك مجالاً للإكتئاب ! أما عن بعض المصطلحات التى لم تفهمها «بيت الأمة » و «المدينة الفاضلة» ستعرفها لاحقاً ولكن كما قلت تمهل قليلاً .... أما عن تلك الكلمة المتكررة ملايين المرات فى كلامى .. ذلك العالم الذى صنع فى حياتى فارقاً وهو ما سأبدأ بالحديث عنه وسأحاول أن أغطى جميع جوانبه بالرغم من كثرة معانيه وقيمه ولكن دعونى أحاول .. واستمتعوا بأجمل رحلة قد تبدأونها

**

– هو ايه اللى تمهل ده !! انتى عايزة تحكى كل حاجة والقارئ يصبر على حاجات هو مش فاهمها !!

– لا يا بنتى انا اقصد انه يصبر شوية لأن المقدمة رخمة شوية والكلام لسة فى أوله فبيبقى فيه ملل

– طب هو مين عمل الملل ده

– انا

– ما اديكي عارفة اهو

– طيب مانا عشان بكتب بالفصحى يا اذكى اخواتك

– طيب اكتبي بالعاميه !

– لا لا هو اول كتاب واكتب بالعامى كمان !

- خلاص اكتبي بالفصحى وشوفى مين هيسمعك !
- على فكرة ده كتاب مش اغنية
- اوف اخلصى يلا وكملى
- حاضر

**

ع القهوة .. تلك الكلمة لا تعنى الكثير لبعضهم سوى المقهى الذى يجلس عليه الأصدقاء ويتساهرون ويتبادلون الأحاديث فهى ملتقى الأصدقاء ، كذلك قهوتى هى ملتقى ولكنه مختلف نوعاً ما .. ع القهوة ! هو ذلك البرنامج الإذاعى المشهور على الراديو ، يقدمه المذيع المتألق دائماً أحمد يونس على راديو FM منذ ست سنوات تقريباً ..قدم خلالها كل ما يجعل هذا البرنامج برنامجاً متكاملاً ليس به نقص .. وهذا ما جذب مستمعيه إليه ، بالإضافة إلى حبه لهذا البرنامج والذى جعله على قمم البرامج الإذاعيه وليس مجرد برنامج ومذيع ! ولكن عالقهوة الكيان .... ؟ هو ذلك الوطن الذى يضم العديد والعديد ممن ينتمون إليه بحبهم لهذا الوطن المتكامل .. قد تجده أحياناً برنامجاً عادياً لا يستحق ما يهوله البعض عنه بأنه وطن وكيان وأسلوب حياة و الكثير من المسميات التى تعنى الكثير .. ع القهوة الكيان يبدو فى البداية افتراضياً أو خيالياً ولكن بمجرد تعمقك فى الأمر ستجد كل ما ظننته ليس صحيحاً وإنما هو العالم الخيالي الذى نحلم به كل يوم قبل نومنا ونظل نردد : أوهام! ع القهوة .. تعنى لى الكثير قد ظننها البعض «موجه» وسوف تمر مرور الكرام ولكن هذه

الموجه التى يتحدثون عنها أصبحت لها المكانة الكبيرة فى قلبي الصغير ! وأحياناً يصبح الكلام عاجز عن وصف ما يدور داخلنا وما نشعر به بل تشعر أنك مهما تحدثت لن تستطيع أن تصف إحساسك! ولأنى أجد صعوبة فى وصف ذلك الشعور .. جاءتنى فكرة العودة بالزمن قبل سنوات .. ونرى كيف أثر ذلك علىّ .. وكيف سيؤثر عليكم ؟!

Time Machine .. Loading back to 3-2-2012 Done!

٢صباحا.....

جلست كعادتى أتطرق تفكيرا فى بعض الأمور وأعاود ذكرياتى ، كان بيدى بعض الرسومات التى رسمتها لأخرج طاقتى السلبية ولكى أصير أكثر هدوءاً ، الآن أشاهدها وأبتسم فكانت كرسومات الأطفال فى أول مراحل عمرهم ! يالى من طفلة عندما تحيطنى السلبية .. من ينظر إلى تلك «الشخابيط» لا يظن أبداً أن فتاة بالغة من رسمتها ! ومن الأفضل ألا يعرفD :

ماذا عن الأهمية ؟ بالتأكيد سيصبح لى أهمية ذات يوم .. بالتأكيد سأجد ما أبحث عنه طيلة حياتى .. بالتأكيد سأجد تلك الأهمية التى أفتقدها ، فأشعر بأنى شخص عديم الأهمية بل ما يزيدنى غيظاً هو تأكد الآخرين من ذلك .. بالتأكيد سأجد تلك الحلقة المفقودة !

قطع حبل تفكيرى وتأنيبي لنفسي على تلك الحالة التى أعيشها دخول أختى الكبرى ، تدخل مهرولة لتخبرنى بضرورة أن أفتح «الراديو» فى الحال كان هذا اليوم مصادفاً مع مذبحة بورسعيد والـ 74شهيد .. لم

أكن أعلم بعد مدى وطنيتى وانتمائى لهذا البلد الذى أعيش فيه .. وأكثر ما أثر فىّ هو ذلك الصوت الصادق .. وتلك الأدعية التى أوحت لى بإشراقة التغيير !

وقبل ذلك لم تكن لى معرفة بهذا البرنامج سوى معرفة سطحية ..فكان الراديو حينها هو صديق أختى فى الثانوية العامة ..

وبعد بعض الأدعية أكمل يونس قراءته لبعض الأخبار من الجرائد لذلك الحادث المؤلم .. بصوت مذبوح ... وتكلم حينها عن أحد شهداء مذبحة بورسعيد وهو مصطفى عصام – رحمه الله – وتكلم عنه بشكل خاص لأنه كان على معرفة به وكان ممن يتابعون هذا البرنامج ولكن تكلم بطريقة لم أرها من قبل فى أى إعلامى .. وهذا أول ما جذبنى للكيان .. وما لاحظته أنه يتحدث دائماً فى البرنامج ليس كمذيعاً فقط وإنما يجدر بي القول أنه يتحدث كأخ كبير أو أب صغير :)

أو شخص يعلمنا جميعاً ويعلم ما نفكر فيه ، يفهم كل ما يدور فى بالنا من أشياء ويصيغها فى صورة فقرات تسمى «ترابيزات عالقهوة» ..فكأننا جلسنا فى مقهى مع أحد المقربين لنضحك ونتحدث ونتكلم ونتناقش بدون حواجز فنحن أصدقاء .. وكلمة أصدقاء هنا تعنى «قهوجية» :)

وعندما علمت بأن هذا البرنامج جميل إلى حد الكمال .. بالطبع استجوبت أختى كمحققى الجرائم حتى علمت كل التفاصيل وأن البرنامج » ع القهوة « يُذاع كل اثنين ، أربعاء ، خميس ، جمعة من12

منتصف الليل إلى الساعة الثالثة صباحاً .. وأصبحت تلك المواعيد مقدسة لدىّ .. ثم تطور حبي للبرنامج إلى أن أصبح محور تفكيرى طوال اليوم فكنت أفكر ما الموضوع الذى سيطرحه يونس فى الحلقة اليوم؟ وأصبح الإستغناء عن هذا الراديو شبه مستحيل .. فليس من السهل أن أتركه بعدما وجدت فيه ما أبحث عنه .. بدأت أتعرف على فقراته وأحاول أن أحفظها برغم عددها الكبير فكان لكل يوم فقراته وترابيزاته المخصصة .. فكان يوم الأثنين مميزاً بقصص الرعب الذى يسردها يونس بطريقة تجعلك تخاف من خيالك مع بعض التأثيرات الصوتية التى لا تخلو أى قصة منها .. وحينها اكتشفت أمراً أن هذا المذيع هو أيضاً مؤلف رائع فى مجال الرعب .. وجميع قصصه تشهد له بذلك .. ثم بدأ يحكى قصصاً من تأليف «الزباين» وهم مستمعو البرنامج وأغلبهم رائع في التأليف .. أما بالنسبة ليوم الأربعاء فتغلب عليه فقرات الدردشة والنقاشات وتعديل بعض السلوكيات .. الخميس كان معروفاً بفقرة «قولها بصوتك» والتى من خلالها تستطيع إيصال رسالة بصوتك لمن تريد .. أما الجمعة فكان الأكثر اختلافاً فى أيام أسبوع عالقهوة .. فهو اليوم الأكثر تغييراً فى المزاج .. فمهما كان يوم الجمعة مليئاً بالعمل والإرهاق ولكن قهوة الجمعة كانت تختلف كثيراً عن قهوة كل يوم فستسمع الكثير من أغانى السبعينات وما قبل وما بعد ذلك وربما ستسمع أغانى لم تسمعها أبداً ولا تتعجب إن كان «موود» القهوة «عالى«0 لدرجة أنك ستفاجئ بأغنية بكار أو عالم سمسم !

وذلك الإختلاف جعل يوم الجمعة مقدساً وقهوة الجمعة بالأخص التي ستجعلك فى حالة غريبة من السعادة المختلفة !

**

عدنا إلى الحاضـــر .. من آلة الزمن المحفورة فى ذكرياتى السعيدة وهذا هو جزء صغير من «عالقهوة الكيان » .. وأخيرا وبعد سماعى للحلقة تعلّق قلبي بشدة بذلك البرنامج ...

وكان هذا اليوم هو بداية مع عالمى الجديد ، أو دعنا نقول أننى وجدت حينها الحلقة المفقودة من حياتى ، والتى تمثلت فى اتصالى بذلك العالم .. ع القهوة !

وبدأت رحلتى مع ع القهوة ... فلنبدأ الإقلاع !

**

- دينا ، دينااااااا !
- اييييييه في ايه !
- انتي نمتى !! مش المفروض بتسمعيني وأنا بكتب !
- هه ! لا أنا غفلت بس ، اخر حاجة كانت .. كانت ..
- رحلتي مع عالقهوه
- اه اه رحلتك مع عالقهوة ، بدأت ؟
- لسه! استعدي يلا هنبدأ الإقلاع
- افلعي بعيد عني بقى
- بتقولى حاجة يا دينا ؟

- لا انا بقول نبدأ الإقلاع بقى ولا ايه ؟
- ماشي اهو .. بس اربطي الحزام
- المفروض اضحك ؟!
- لا المفروض تسمعيني
- طيب احكي يا شهرزاد

***

رحلتى مع ع القهوة

بدأت رحلتى الصغيرة مع ع القهوة كأى شخص يعجبه أحد البرامج فيقرر متابعتها وكانت هذه هى البداية ، وكانت عالقهوة تمثل لى تلك الحلقة التى افتقدتها .. ذلك الدفء الذى لطالما حلمت أن أشعر به وأنا وسط الأصدقاء فنضحك من أعماق قلوبنا ، بدون أن نفكر فى أى شئ فنجد راحتنا فى ذلك التجمع .. أبالغ أليس كذلك ؟!!

كلامى نابع من أعماق قلبي الدفينة وليست مجرد كلمات فى سطور.. وبإمكانك التأكد من صحة «أفورتى» ! وإليك الطريقة ..

الزمان: الأثنين، الأربعاء ، الخميس، الجمعة مع دقات منتصف الليل

المكان : أى مكان ..

«كفاية أفورة بقى ندخل فى الجد»

**

- دينا ايه رأيك ؟
- فى ايه !
- فى اللى كتبته

- حلو بس انتى رغاية بصراحة !
- مش كتاب ! يعنى لازم ارغى براحتى
- والقارئ ذنبه إيه ؟
- انه اشتري الكتاب
- كده انتى دمك خفيف يعنى !
- تنكرى ان انا دمى خفيف !
- تنكرى ان انا زهقت ؟
- طب خلاص ، خلاص اسمعى الحتة الجاية حلوة
- أمرى لله .. يا مسهل

**

أظن أن المرء السعيد حقاً هو من يجد ما يبحث عنه فغالباً لا نجد تلك الحلقة المفقودة من حياتنا ، وعندما وجدت هذه الحلقة بعد عناء دام طويلاً ، أصبحت أعرف حقاً ماهى السعادة !

فالسعادة الحقيقية هى الشعور بالدفء مع من تحبهم وهى الشعور بأنك مهم وبأنك قادر على تحقيق الكثير ،، وهذا ما تعلمناه فى هذا البيت الكبيـــــر «ع القهوة»

**

- حلو لحد كده ؟
- انا ابتديت اقتنع انك كاتبة فعلا
- ده على اساس انك مكنتيش لسة مصدقة ؟!

- يعنى حاجة زى كده
- يا رخمة
- لا بجد حلو واحساسك وصلنى هتعملى ايه بقى الفصول الجاية ؟
- لاااا لسة بدرى : المدينة الفاضلة وبيت الأمة والقهوجية والزباين والمفاجآت وكتير تانى
- طيب يلا كملى انا سامعاكى
- حاضر

**

أحياناً يشعر المرء بأن هناك شيئاً قد تعلق به قلبه ولا يستطيع الإستغناء عنه أبداً ويظل هذا الشئ هو سر سعادته ، فأسعد من مجرد سماع ذلك الاسم «ع القهوة» !

**

مصطلحات مثل : بيت الأمة ، المدينة الفاضلة ، طعم الوطن ، بيّاع السعادة ، ... وغيرها الكثير من المصطلحات الذى لا يفهمها سوى زبائن ع القهوة

يمكننا القول بأن هذه المصطلحات وغيرها بطعم ع القهوة.. ولكن لتسهيل الأمور وبدون تعقيد ، مثال بسيط : ما شعورك عند ذهابك للمقهى المجاور لمنزلك لتشرب فنجاناً من القهوة وتتسامر مع بعض الأصدقاء حتى بزوغ الفجر ؟ بالتأكيد تفتقد ذلك الشعور من وقت لآخر فتتصل بأحد الأصدقاء وتقترح عليه الذهاب لأى مقهى لتتحدث

فى أى موضوع !

ولكن يبقى ذلك الإحساس المختلف أو الدفء الذى لا نشعر به سوى بالقرب من الأصدقاء وتتعالى ضحكات قلوبنا ويمر الوقت سريعا ليذهب كل منا إلى منزله متمنياً تجدد اللقاء !

كذلك الحال هنا مع ع القهوة .. نبدأ رحلتنا مع دقات منتصف الليل ونضحك ونتحدث ونتسامر ويمر الوقت سريعاً لنجد أننا عدنا لعالم الواقع ونتمنى أن يمر الوقت مرة أخرى لكي يتجدد اللقاء!

فهناك أجيال بدأت رحلتها مع ذلك الكيان منذ أن كانت تظنه برنامجاً عادياً إلى أن أدركت معنى ع القهوة ..

إنها طعم الوطن !

بيـــت الأمـــــة

&

المدينة الفاضلة

«يمكنك القول: محيط السعادة»

هو البيت الوهمى الذى ينشأه ويأسسه ذلك الشخص الذى أدين له بالكثير : أحمد يونس

أفراده : كل من يريد أن يشعر بطعم الوطن الذى نفتقده !

مكان للجميع بدون تفرقة من أى نوع ، أو هو المكان الذى نرتاح فيه من أعباء الدنيا وثقل الهموم فنضحك كخبراء فى الكوميديا ، ونسخر من طباعنا كمتخصصي هيستريا الضحك، وننتقد سلوكياتنا كالآباء الحازمة، وندافع عن ذلك الوطن بكل ما أوتينا من قوة وعزم فنحن قبل أن نكون مستمعي ذلك البرنامج فنحن أفراد فى ذلك الوطن الجميل الذى لا نشعر فيه سوى بالارتياح المفقود فى حياتنا العملية وإن كنا

نحن أفراداً فى ذلك البيت -بيت الأمة- وأفراداً فى هذه العائلة -عائلة ع القهوة - فإن رب هذه الأسرة الكبيرة هو أحمد يونس

كأي رب أسرة يعتنى بصغاره وإخوته ويرعاهم كان يونس هو رب الأسرة وحاميها وراعيها من أى سوء بل يحمينا من أنفسنا وسوء أخلاقياتنا ومعاملاتنا مع الآخر ، إذا جلست معه لدقيقتين فقط ستشعر بكل شئ رائع ومذهل وكأنه مغناطيس للشعور بالسعادة ، فسواء أخلاقياته أم سلوكياته أم تعاملاته أم تصرفاته ، كان أحمد يونس هو الأخ الذى لم تلده أمى وهو الأب الروحى

بدون هذا البيت لن نجد ما نفتقده دائما فى يومنا الروتينى ، فكل منا يشعر أحياناً بل دائماً أن يومه يفتقد الشعور بالراحة النفسية بالرغم من إنجازك للكثير ولكن يبقى هذا الشعور المفقود، دعنا نسميه مجازاً (طعم الوطن) وذلك هو معنى بيـت الأمة !

بيت الأمة هو مكان لكل من فقد أى معنى أو قيمة فى هذا المجتمع ، «يعنى زى ما قولت محيط السعادة».

المدينة الفاضلة : قد تكون قد سمعت هذا المصطلح من قبل أفلاطون .. بس يبقى الإختلاف لدينا ..

المدينة الفاضلة الخاصة بـ «ع القهوة » قائمة على أساس حب الخير للغير وإيجاد سعادتك فى سعادة الآخرين ، أن تعطى دون مقابل ، أن تتعلم دائما الرضا والتسامح والهدوء النفسي، ع القهوة هى مدينتى الفاضلة التى تعلمت فيها الكثير والكثير ومازلت أتعلم ، تشبثت

بها لأنى أعلم أننى لن أجد ما يماثلها ، يكفى أنها تجمع بين القيم والحب والإخاء ، يكفى أننى أرتاح نفسياً عندما أسمع ذلك الصوت «السسسلام عليكم» الذى يفتتح به يونس أى حلقة فتشعر فى كلامه بالإبتسامة وأحياناً الضحكة ، والتى تجعلك تضحك لا إرادياً فهم قالوا دائماً أن الضحك معدى فتخيل مرورك فى أحد الطرق بجانب أحدهم الذى يبتسم فجأة ابتسامة صافية وأحيانا بلهاء!

ستجد نفسك تلقائيا تفعل مثله ويقلدك من يراك وهكذا حتى يبتسم الكثير.. هكذا هو سر بداية ذلك الكيان المسمى بـ ع القهوة مع دقات منتصف الليل يفتتح ذلك البرنامج بابتسامته وتفاؤله وأمله وإشراقه، ويبدأ الحلقة بتقديم الفقرات ودرجات الحرارة فتشعر حينها بالحماسة لتبدأ تلك الرحلة التى لا تريدها أن تنتهى أبداً ، وإن كان يراها البعض فقرات عادية ولكن تعمقك فى الشئ واعتيادك عليه يجعلك تكتشف مزاياه أكثر ولن تكشف لك سطحية الموضوع إلا أنه مجرد برنامج !

ولكن دعنى أكشف لك السر : المدينة الفاضلة !

بالعودة للموضوع الرئيسي نجد أنه من بعض التصرفات التى لاحظناها والتعاملات وحتى طريقة الكلام مع مختلفى الرأى وجدنا أننا تعلمنا منه الكثير ، فبدون أن يشعر هو علمّنا بتصرفاته ما يجب أن يكون، فالمدينة الفاضلة بداخل كل منا ولكنه لا يشعر بها سوى القليل، فأحدهم يغطيها تراب انعدام الأخلاقيات أو الفساد أو إهمال أو أو .. ولكن هناك القليل ممن يهربون دائماً من حياتهم بحثاً عن حياة ناجحة

فهم يفتقدون الإحساس بالأهمية يفتقرون إلى الهدوء النفسي الذى يصنع حلقة من الصفاء والنقاء الشديدين فلا تجد ما يعكر صفوك!

كل ما تحدثت عنه كنت أعتقده خيالياً حتى اتضح لى الأمر ،أن ما عليك فقط لتجد تلك المدينة أن تنفض عنها بعض الأتربة فهى بداخلك تكمن بداخل نفسك تحتاج إلى من يظهرها إلى النور لتنشر أشعتها على الكون أو هى كالمصباح السحرى الذى يحقق لك ما تريد فى أعماق نفسك بمجرد أن تزيل عنه بعض الغبار !

ما أقصده أن هذه العائلة الإفتراضية استطاعت أن تكون مدينة فاضلة كاملة متكاملة تقوم على أساس الحب والخير والسعادة !

فهى تسعى إلى الخير بدون مقابل ، تحب بصدق ، تسعد بسعادة غيرها وترى الخير فى أعماقها ، تؤمن بالأمل طريقاً للنجاح وترى الإنسان قادراً على تحدى المعوقات مهما كانت ، إنها تلك المدينة التى تحدث عنها أفلاطون وظنناها مستحيلة ولكن ثمة قول معروف : لا يوجد ما يسمى بالمستحيل !

***

ومن الجانب الإعلامى استطاع المتألق دائماً أحمد يونس أن يكون مثالاً للإعلامى الناجح المحايد الذى لا يفعل إلا ما ينبغى له فعله ، هكذا كان مُعلمنا وقدوتنا .. يعلمنا بالتصرف قبل الكلام ..

وكما كانت قهوتنا مليئة بالضحك واللعب أحياناً كثيرة كانت أيضاً تملأ قلوبنا بما يرضيها .. فهى تصحح أخطائنا وترشدنا إلى الطريق

السليم ، وعندما بدأ هذا الحب فى هذا الكيان يتوغل فى قلوبنا .. بدأنا نشعر بحاجتنا لها .. وكم يكون الوقت مملاً بدون ذلك الراديو الذى لم يعد له طعما بدون عالقهوة ..

تيقنت من ذلك وسأجعلكم تتيقنون منه أيضاً ..

قـــامـوس
ع القهـــوة!

«**قهوة الجووووومعة**»: نقصد أحياناً كتابتها بهذا الشكل لنبيّن التشديد على الضّم ومع تعطيش الجيم يصبح النطق أكثر إمتاعا.. خاصةً عندما نسمعها من

«**موووووعلم القهوة**» أقصد كتابتها بهذا الشكل أيضاً !

«**مكالمات الجووووومعة**»: كيف قرأتها ؟ لا تنسي التشديد على الضم وتعطيش الجيم.. هى مكالمات غريبة تأتى من حيث لا تدرى فتنطلق معها ضحكاتنا المتعالية حتى يظن بك من يجلسون بجانبك أنه قد جُن جنونك من ضحكك الهيستيري ، فأحياناً يتصل أحدهم بالبرنامج خطأ دون قصد أو يخرج عن موضوع الحلقة بطريقة مضحكة وغيرها من المكالمات التى يقع أصحابها ضحايا لنا ويصبحون من علامات عالقهوة المميزة –دون سخرية أو استهزاء

– «**السسسسلام عليكم**»: بالتأكيد قصدت كتابتها هكذا.. وهى الكلمة التى يفتتح بها يونس الحلقة ويعلن مع دقات منتصف الليل بداية ع القهوة ولكنك عند سماعها ستجد أنك تبتسم لا إرادياً والسر فى هذا

أنه يبتسم عند قولها فتصل الإبتسامة إليك كالعدوى !

«**ترابيزات**»: هى فقرات البرنامج ولما كان البرنامج مسمى بعالقهوة كانت فقراته هى تلك الترابيزات

«**زبون – قهوجى**»: تعنى أنك مستمع للبرنامج وتتابعه بشكل مستمر فكل «قهوجى» يشعر بالفخر تجاه حصوله على هذا اللقب

«**عيلة عالقهوة**»: ليس فقط لأنك تستمع للبرنامج أن تصبح من هذه العائلة وإنما أساس هذه العائلة قائم على التفاعل معهم وبالفعل ستعرف منهم من يكن لك صديقاً حقيقياً وكلنا أصدقاء تحت اسم .. ع القهوة

«**الحب فى الله**»: كنت أسمع هذه الكلمة كثيراً ولا أفهم معناها بل كنت أظنها أحياناً كثيرة أنها خاصة بفصيل سياسي معين !

وبعدما تعرفت على هذه العائلة المترابطة عرفت معنى الحب فى الله فقد سمعتهم يرددونها كثيراً ! بعدها أحسست بمعنى هذه الجملة .. أحبك فى الله!

ودائماً أحب ذلك الرد الذى يأتيني.. أحبكِ الذى أحببتنى فيه ..تذكرت حينها حديث الرسول (صلى الله عليه وسلم) «سبعة يظلهم الله فى ظله يوم لا ظل إلا ظله .. رجلان تحابا فى الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ..» وكثير من الجمل التى تأكدت من خلالها من حب هذا العائلة الذى لا ينتهى .. كم أعشقهم!

«**رمضان جانا**»: بالطبع أغلبنا لا يسمع هذه الجملة إلا قبل أيام من بداية الشهر الكريم إلا .. القهوجية !!

نعم بالفعل ، نحن تعلمنا أن نشتاق إلى هذا الشهر الكريم بكل جوارحنا ومشاعرنا ..

فكان مُعلمنا يُتحفنا دائماً ويفاجئنا بأغانى هذا الشهر وخاصةً «رمضان جانا» قبل ست شهور مثلاً من اقتراب رمضان !

ولكنه كان يختار دائماً يوم الجمعة أو «الجوومعة» ليلعب هذه الأغنية حتى لا يتعجب البعض من أن الردايو قد جُن جنونه !! .. ففى قهوة الجوومعة «الجمعة» توقع كل شئ !!

«**حسنااااااااات**»: بالطبع كلنا يعرف معنى الحسنات ولكن كونها من كلمات وشفرات عالقهوة ، فلابد أن تكون لها قصة .. وقصتها هى عندما يتلقى يونس بعض الكلام الغير لائق من بعض المستمعين فجاءت له رسالة يسأله أحداً :كيف تستطيع أن تتغاضى عن السباب الذى تتلقاه بدون أسباب !! فكانت إجابته أنه لابد من أن توجد تلك الفئة من الناس فى أى برنامج وهى فئة الناس التى تسب وتهاجم فقط لتثبت رأيها ونفسها ! وقال لذلك أنا لا أهتم لأننى أخذ من حسناتهم !! ولذلك عندما تجد تلك الفئة تذكّر : حسنااااااااات ! ومن هنا كانت إحدى كلمات قاموس عالقهوة :)))

«**حمراء المزرعة**»: كان يا مكان كان هناك قصة رعب عالقهوة بعنوان «سوداء المشرحة» وفى إحدى حلقات قهوة الجوومعة وحينما أخذ «التهييس» منّا منتهاه .. أطلق يونس على اسم القصة» حمراء المزرعة» بدلاً من «سوداء المشرحة» ، كانت حلقة لا تُنسي!

«**يا صووووبحي**»: فى إحدى قصص الرعب أيضاً كانت من أقوى قصص الرعب القائمة على الحوار بتداخل عدة أشخاص ممثلين دور أبطال القصة .. ولكن هذه الكلمة انطلقت عندما سمعنا كواليس تسجيل أصوات الرعب فى إحدى حلقات الجوومعة أيضاً.. يمكنك سماع كواليس القصة من هذا الرابط :

www.youtube.com /watch?v=Oc8Sm0XbEiE

«**ورق البرتشي**»: أصلها ورق البردي ولكنها هكذا قالتها إحدى المستمعات فى إحدى حلقات قهوة الجووومعة .. وكانت هى ضحية مكالمة الجمعة ..

يمكنك سماع أهم مكالمات الجوومعة المضحكة من هذا الرابط :

http: / /www.youtube.com /watch?v=OmCVY7SGmQV

«**كحيتاااابه**»: أصلها (كحكاية) ولكن فى ترابيزة تفسير الأحلام وعندما كان يونس يقرأ أحد الأحلام من المستمعين ..لم يفهم معنى هذه الكلمة (كنت عامله شعرى كحگاية) كان يظنها «كـ.. حكاية» ولكنه انتبه فى النهاية إلى أنها فورمة فى الشَعر ! «ضوباااااى» : أصلها (دبي) ولكن إحدى المستمعات نطقتها هكذا فى إحدى مكالمات الجوومعه

«**ادينى إحساس أهبل**» من كواليس رعب الليلة المشئومة ..

www.youtube.com /watch?v=7_tsHeZPbQ8

**

كل هذه الكلمات تعني الكثير وربما أكثر مما تتوقعون ويظل اللغز الذى

أراه على وجوه البعض الذى لا يعرف لهذا الكلام معنى ،

لماذا كل هذا التعلق ببرنامج ؟

والإجابة : لأننا دائماً كنا نبحث عن تلك الحلقة المفقودة من حياتنا .. كنا نبحث لمعنى عن حياتنا .. أو شئ يملأ علينا فراغنا ليس فقط للتسلية وإنما لنتعلم ، لنرقى ، لنعلم أننا مازلنا نتعلم من حياتنا .. ببساطة كنا نحتاج «مرشد» .. كنا نحتاج إلى شئ يشبه ذلك تماماً ،، ع القهوة

**

- دينااا ايه رأيك ؟
- فى ايه ؟!
- فى اللى كتبته !!
- اه ..ا .. حل..حلو
- دينا انتى مش معايا
- لا لا بس سرحت شويتين تلاتة كده.. مانتى رغاية بصراحة!!
- رغاية ماشي يا ستى سيبنالك الخرس ! اسمعى بقى .. ولا اقولك قومى من هنا يلا
- مش قايمة
- قووووووومى
- طيب براحة
- عالم غريبة .. أنا اكتب لوحدى احسن

فاصل إعلانى!

شباك وطالل عالشوارع والبيوت
ناسها تشوفها تحبها فى قلبك تفوت
زى التاريخ جاية بتشهد عالحارات
جدرانها شايلة حكاوى م الزمن اللى فات
صوت دندنات السهرانين أمرا وغلابة
وبيت مضلل عالغريب زى السحابة
القهوة عشرة وجيرة ومشاريب عالحساب
أو فضفضة من القلب بين اتنين صحاب
القهوة خلق بتحكى فى 100 مليون حوار
صوت ضحكها يكسر مرار الإنتظار
القهوة مش يأس وطموح فاته الزمن
ولا هى وقت بينقضى من غير تمن
ع القهوة ناس قاعدة تدووق طعم الوطن

ع القهوة ناس قاعدة تدووووق طعم الوطن

«بصوت حمزة نمرة»

ع القهوة : اتنين واربع وخميس وجمعة مع دقات منتصف الليل مع أحمد يونس ، احجز ترابيزتك الآن

انتهـــى الفـــاصـــــــــل!

**

- دينـ.. ايه ده .. ده انا طردتها صح

هاخد رأى مين أنا دلوقتى !!

يا دينااااااا..

- ايه عايزة ايه !

- تعالى انا كنت بهزر معاكى

- لا ماليش فى الكلام ده مش كفاية مجررانى من بيتى ومعطلانى عن المذاكرة ومقعدانى وحبسانى معاكى ومكلتش كمان

- طيب تعالى ناكل ونكمل

- هو ده الكلام .. على فكرة انا بحب اسمعك جدا

- ياا رااجل ! طيب تعالى بس نشوف حاجة ناكلها ونكمل

- هيا بنا

**

جولة صغيرة فى أيام عالقهوة قد تجعلك تفهم كيف نفضّل الإستماع لبضع ساعات من ذلك البرنامج على أن نفعل أى شئ آخر؟ ... ولعلك

مازلت تتسائل .. لماذا كل هذا التعلق ببرنامج كأى برنامج ؟!

ولكن لحظة .. اتفقنا منذ البداية أنه ليس ككل البرامج ولذلك فتعلقنا به ليس كأى تعلق

ولكن لنذهب فى جولة بسيطة خفيفة فى أيام الأسبوع الأربعة ! أقصد أيام أسبوع عالقهوة ..

الأثنيـــن

يغلب على يوم الأثنين الجانب الفكرى العقلانى ..!

الناس بتقول عالقهوة: يطرح فيها يونس موضوعاً أُثير الجدل فيه هذه الأيام قد يكون الموضوع مفتوحاً فتقول كل ما يدور فى بالك أو قد يكون موضوعاً سياسياً أو اجتماعياً فنناقشه بكل جديه وأنا أتعجب يومها من آراء الناس فى هذه المواضيع لأنى أشعر وكأننا ألمنا الموضوع بكل جوانبه وقتلناه بحثاً !

حينها أشعر أننا محللى سياسة أو نقاد ننقد -بأدب- كل ما نراه سلبياً، وتبدأ الترابيزة بطرح سؤال يسأله معلم القهوة للقهوجية أو «الزباين» وتشارك فى إجابته من خلال طرق عدة .. إما عن طريق المشاركة هاتفياً، أو إرسال الرسائل النصية القصيرة إلى رقم البرنامج أو عن طريق مواقع التواصل الإجتماعى الفيس بوك والتويتر ، وتعبر عن رأيك بكل صراحة وصدق والمتعة عندما أشارك برأيي ويُقرأ على الهواء .. أشعر حينها وكأننى أخرجت ما بداخلى وأوصلت رأيي إلى من يسمعون بحرية وصدق !

شغل شباب: أما إذا كانت الترابيزة الأولى هى لقاء مع مؤسسي إحدى المبادرات والأنشطة فستستمتع كثيراً بهذه الفقرة وأشعر بأن هذا هو الإعلام السليم الذى مهمته هو توصيل الأصوات والأفكار الإيجابية إلى الناس .. فهناك لقاء مع مبادرة تهدف إلى تطوير التعليم .. وأخرى لتنمية المواهب وغيرها من الكثير من المبادرات الإيجابية التى تحتاج أن تُظهر للناس أفكارها لكى نتقدم ..!

فتاوى القهاوى: الشعب المصري (فتّاي) بطبعه ولذلك أطلقت هذه الترابيزة كى نرى ما هى كيف (يفتى) الشعب المصري بعضه بعضاً!!

أصل كل حاجة: لكل شئ أصل .. وجذر أتت منه ، ثم تناقلتها الأجيال .. هنا نبحث فى أصل «كل حاجة» .. مثل (الأمثال الشعبية) ، أو تاريخ أحد المشاهير ممن أثروا فى هذا العالم، أو أصل تسمية كل شئ بمسمياته .. وغيرها من المسميات

أما عن الفقرة الثابتة الأسبوعية وهى الرعب أنا خاصةً أحب بل أعشق هذه الفقرة لأنى أشعر وكأننى أشاهد فيلماً وليس أسمع الراديو !!

واكتشفت بعد سماعى لعدة قصص أغلبها من تأليف يونس والبعض الآخر من تأليف ، اكتشفت حبي لهذا المجال وحاولت الكتابة فيه أكثر من مرة .. فى البداية فشلت وبعد محاولات استعنت بإحدى الصديقات » الإنترنتيين » لنؤلف سوياً قصة .. بعد عدة أسابيع من إرسالنا إياها على البريد الإلكترونى الخاص بالبرنامج أذيعت على الهواء مباشرة ولاقت نجاحاً كبيراً .. وبالفعل تحمست وحاولت مرة أخرى بمفردى ونجحت

فى أن أؤلف أخرى .. الفرحة لم تكن تسعنى وجاء حماسي لأكتب أخرى وأخرى ولكن دعنا من الكلام عن نفسي لأنى بهذه الطريقة سوف أصاب بالغرور !

وإنما محور حديثنا هو ذلك اليوم ، يوم الأثنين ..

بالفعل مدة عالقهوة 3 ساعات ولكنها تشكل كل معانى الوطن وكل ما نحتاجه ، ليس فقط للتسلية وإنما بمرور الوقت ستشعر أنك لن تستطيع الإستغناء عن هذا الراديو ليس فقط لأنه برنامجك المفضل ولكن عندما تبدأ رحلة الإقلاع إلى عالم عالقهوة .. ستجد نفسك تتغير بمرور الزمن

ع القهوة فرصة للتغيير .. وأسأل مجرب

**

- بيتهيألى لو الكيبورد بيتكلم كان صوت فى وشك !

انا يالى بسمعك صدعت من صوت الزراير

-ياسلام !اتريقى براحتك أنتى مش فالحة غير فى كده ..

أنا إيه اللى خلانى اجيبك تانى بعد ما طردتك !

- بتحبينى ومتقدريش تستغنى عنى

- المهم إيه رأيك فى اللى اتنيلت كتبته !

- هو انتى كتبتي !

- أومال كنت بطبطب عالزراير !!

- هههههههه طب براحة ..والله حلو يا بت ليكي فى الصنف اهو !!

- صنف ؟ !انتى شاربة ايه عالصبح !

- شاى بلبن ، وعلى فكرة احنا المغرب !
- أووووف ..طب عايزة إيه يعنى !
- عايزة أكل !
- انتى مش لسة متنيلة واكله- !!
- ده أسلوب تعاملى بيه واحدة جاية تسمعك وانتى بتليفى !!
- بليّف !!!
- اه بتليّـفى !! وكمان انا كلت من ييجى 3 ساعات !
- ساعات ! احنا مكملناش نص ساعة !!
- ماليش دعوة ! -طيب أنا غلطانة شوفى مين هيأكلك ولا روحى أحسن أنا هكتب لوحدى !
- خلاص يا ستى هسمعك ..اتفضلى
- أحسن

الأربعـــاء

يمتاز ذلك اليوم بتكامله الشديد ..

القهوة وناسها: تتنقل هذه الفقرة بين أيام الأسبوع ، ولكنها فى كل الأيام مفيدة وممتعة ، يستضيف فيها مُعلم القهوة يونس كل مُدربي التنمية البشرية وعلم النفس السلوكى وكل ما يخص هذا المجال .. مثل ..

د. أحمد عمارة / استشاري الصحة النفسية بالطاقة الحيوية

د. أحمد الأعور / أستاذ علم النفس السلوكى

د. هاشم بحرى / أستاذ الطب النفسي بجامعة الأزهر

د. نعمت عوض الله (ماما نعمت) / الطبيبة والخبيرة النفسية بالعلاقات الزواجية

وكثير من علماء النفس البشرية الذين يغيرون مفاهيمك ومعتقداتك السلبية لتصل إلى منتهى الإيجابية وهذه الترابيزة تتنقل بين أيام الأثنين والأربعاء والخميس ولكنها تظل الفقرة التى تكمل جوانب القهوة التى لا ينقصها شئ تقريباً .. أنا شخصياً أستمتع بالإستماع لهؤلاء والذى يسعدنى أكثر هو تغيرى بسببهم وبسبب كلامهم .. فأنا أعشق هذا

المجال ككثير من الناس .. وهذه الترابيزة أيضاً هى جانب التغيير فى القهوة والتى تساعدك لتغير مفاهيمك دائماً إلى الأفضل .. وعلاوة على ذلك تأتى الترابيزة الثانية والتى تكون فى الأغلب

«***الناس بتقول عالقهوة***» وقد سبق شرحها ، أو قد تكون «***ناولنى الحساب***» وهى فقرة تسعدنى بشكل خاص يقوم أساسها على إرسال المستمعين لكل مقولاتهم المفضّلة أو بعض الأحاديث أو الحكم أو المواعظ عن طريق إحدى الطرق للإرسال للبرنامج ، فأحياناً يكون الإستماع ممتعاً إلى حد كبير قد يصل إلى عدم حاجتك للكلام .. وأن تشعر بحاجتك للإستماع فقط .. حقاً هذه الفقرة «تعدل المزاج» !

الخميـــس

هذا اليوم يُعتبر من أيامى المفضلة للقهوة..

يمتاز بالترابيزة الأولى التى ننتظرها بين الحين والآخر .. «**قولها بصوتك**» ومن خلال هذه الفقرة تستطيع أن ترسل اعتذار أو عتاب أو حب لأحد الأصدقاء وأى شئ قد يخطر ببالك كالرسالة الصوتية التى نتركها عندما يكون هاتف أحدهم مغلقاً فكل ما عليك فعله هو أن ترسل رسالة نصية قصيرة **sms** والتى قد يختارها (يونس) ويتصل بك لترسل رسالتك على الهواء مباشرة وتنقلها بصوتك لمن تريد ثم يقوم بعد ذلك بالإتصال بالطرف الآخر ويسمعه رسالتك الصوتية .. وعامة هى من ألذ فقرات ع القهوة .. تتسلل إليها مكالمات «الجوووومعة» أحياناً كثيرة ففى قهوة الخميس سوف تضحك من أعماق قلبك لأنك ليس لديك خيار سوى أن تسمع وتضحك فكما تتسم قهوتنا بالجدية والعقلانية أحياناً فإنها تتسم أيضاً بالضحك والمزاح إلى حد كبير ..

أما عن ثانى ترابيزات يوم الخميس فتكون منوعة متبادلة مع الفقرات

الأخرى فقد يستضيف أحد علماء النفس وأساتذة التنمية البشرية فى ترابيزة «**القهوة وناسها**» أو وقد تكون هناك مفاجأة باستضاف أحد نجوم الغناء وهو أيضاً نجوم للقهوة أو أحد الدعاة الدينية .. فضلاً عن فقرات القهوة فى شهر رمضان والتى لم يكفيها كتاب واحد وإنما تحتاج إلى مجلد !

ما شرحته وما سأشرحه ما هو إلا إجابة لذلك السؤال الذى يستفزنى..

لماذا كل التعلق ببرنامج ؟!

والإجابة أننى مستمرة فى البحث والتنقيب عن مدى حبي لذلك البرنامج ..ع القهوة

**

- أنا تعبتلك يا بنتى والله !
- عندك حق أنا تقريباً مطبقة عالكتاب ده !! ما تيجي ننام ؟!
- ياريييييت
- انتى قولتلهم فى البيت إنك هتباتى عندى ؟!
- اه .. قولتلهم احتمال !
- طيب تعالى ننام .. أنا تعبت فعلاً !! وبكرة نكمل يوم الجووومعة بقى
- هو انتى مش هتاخدى إجازة ؟P! :
- ياريت بس لازم أخلص قبل2014-1-1
- ليه !!

- دينا حبيبتى .. أنا كام مرة قولتلك !!
- اه صح .. عيد ميلاد عالقهوة !
- أووووف
- طيب براحة أنا حاسة إنى لو نمت هصحى ألاقى راسي مش فى مكانها !!
- هع
  خلى بالك بقى
- طيب يا ستى تصبحي على خير
- خبي راسك بقى
- أضحك !؟
- لأ اتخمدى !
- طيب تصبحى على خير .. يا .. قهوجية
- وانتى من أهله

الجمعـــة .. الجـــووووومعـــة

نكتبها هكذا » الجووووومعة « لنبيّن طريقة نطقها

قهوة الجوومعة تكون غريبة وعجيبة لا تتعجب فيها على أى شئ قد يحدث بداخلها .. مكالمات غريبة «مكالمات الجوومعة» ، أغانى لم نسمع بها من قبل وربما أغانى رمضان !! أو أغانى مسلسلات الأطفال قديماً .. أو بعض المقطوعات الموسيقية الهادئة .

وكل ما تحتاجه لتبقى سعيدا و «مفرفشاً» تجده هناك .. هى قهوتى المفضلة ويومى المفضّل بشكل عام .. فمهما كان يوم الجمعة صعباً فإنك ستبتسم لسماعك هذه الكلمة «ابتسم أنت فى قهوة الجوومعة» والتى تجعلنا سعداء لكوننا سنبدأ رحلة جديدة مع ع القهوة ولكنها رحلة مختلفة .. سنضحك فيها من أعماق قلوبنا وكما يقول يونس دائماً أنه عندما تبدأ قهوة الجوومعة يجب أن ترمى أحزانك وراء ظهرك وتستمتع بذلك النوع الخاص من السعادة .. ولأن هذا اليوم مختلفاً فيجب أن تكون ترابيزاته مختلفة

«**أخبار على طريقة الجوومعة**»: الأخبار بشكل عام ثابتة تقريباً كل يوم من أيام أسبوع ع القهوة ولكن لأن قهوة الجوومعة تختلف كثيراً عن أى يوم آخر .. فإن الأخبار أيضاً تختلف ما بين طرائف وأخبار مضحكة حدثت بالفعل فى أى مكان بالعالم !! ..

«**يُحكى أن**»: هى بعض القصص التى نتعلم منها بعض المواعظ والحكم المفيدة ولكن يبقى سر جمالها هو طريقة السرد والموسيقى الخلفية التى تأخذك لعالم آخر بالفعل

«**رايح جاى**»: هى مكالمات ما بعد منتصف الليل لأى شخص قد يكون متواجداً خارج منزله بحكم ظروف عمله أو أى شئ آخر فيرسل للبرنامج رسالة ويتصل يونس بصاحب هذه الرسالة ليتحدث معه عالهواء عن طبيعة عمله ومع بعض الدردشة والمزاح.. يبقى لهذه المكالمات أثراً علينا .. فنتعرف على المتصلين واحداً تلو الآخر .. وكل هدف الفقرة هو الدردشة مع المستمعين مع الاستمتاع بذلك الوقت الذى يمضى سريعاً ويتجدد اللقاء يوم الأثنين ... ولكن هل السطور السابقة كانت إجابة لذلك السؤال الذى يستفزنى ؟؟!

لماذا كل هذا التعلق ببرنامج ؟!

بالطبع لا .. وإنما هذا الشرح الوافى والتقرير المفصّل عن أيام ع القهوة فقط كجزء من الإجابة .. الإجابة هى أننى عشت أبحث طويلاً عن شئ أنتمى له أو كيان أعتز بوجودى فيه وكما شرحت سابقاً فإن بيت الأمة والمدينة الفاضلة و ع القهوة وموعلم القهوة كل هذا يصب فى إناء واحد

.. الإنتمـــاء !

لا أريد أبداً أن أنهى حياتى كما وُلدت .. أريد أن يكون لى إنجازاً ويبقى السؤال مطروحاً ..

لماذا كل هذا التعلق ببرنامج ؟!

لأني أصبحت أشعر بأهميتى فقط لإنتمائي لهذا الكيان .. وما أخشي منه هو أن يظن البعض أن كل ما سبق كتابته بمثابة إعلان عن البرنامج أو فقط تعلُّق زائد بالبرنامج كما يتعلق البعض بمطربين وبرامج وفنانين .. لكن الأمر يختلف هنا ..

الاختلاف يكون فى معرفتى الشخصية بهذا الشخص والأخ الرائع أحمد يونس !

الاختلاف يكون فى تعرفى على العديد والعديد من الأصدقاء الحقيقيين ولم أرهم من قبل فقط وسيلة الاتصال هى «**facebook ، twiter**» لأننا لم نعرف بعض إلا بهذا البرنامج .. حتى أصبح الإتصال بيننا يزداد فأصبحنا لا نستطيع الإستغناء عن فرد من هذه العائلة .. ع القهوة

الاختلاف أيضاً يكون فى شئ نحاول فهمه إلى الآن وهو شئ معنوى محسوس غير ملموس لا نشعره إلا عندما يبدأ البرنامج

الاختلاف يكون فى شعورنا بأن هذا ليس مجرد برنامج وأن هذا الشخص ليس مجرد مذيع .. بل هو أخ لم تلده أمهاتنا

الإختلاف يكون فى استهزاء البعض بكلامى عن ع القهوة والذى يزيدنى سعادة لأننى أشعر بالاختلاف حقاً .. أشعر بالإنتماء والسعادة

والهدوء والنقاء وكل المعانى التى كنت أفتقدها قبل أن أعرف ذلك البرنامج .. والآن هل سيظل السؤال مطروحاً !

بالطبع لا وبفرض أنه مازال مطروحاً وأنه لا أحد قد فهم ما أعنيه .. فما زال أمامك الكثير لتفهم .. ولنحاول مرة أخرى ونجيب عن هذا السؤال بطريقة أخرى ..

لماذا كل هذا التعلق ببرنامج ؟!

والإجابة تأتى فى السطور القادمة

***

- حلو هه ؟ هه ؟
- تحفـــة أصلا
- ميرسي
- ناوية على ايه بعد كده !؟
- لسة هتشووفى .. أصلاً كلامى عن القهوة مبيخلصش
- يعنى الكتاب ده مش ناوى يخلص !
- لالا هيخلص إن شاء الله .. بس انتى قولى يارب
- ياااارب
- ياخدك
- طب اتفضلى سمعينى
- حاضر

أتوبيـــس ع القهــوة

من أهم الجوانب الإيجابية فى ع القهوة .. لنقل أنها مبادرات إيجابية جداً جداً تسعى لعمل الخير فى أى مكان وبدون مقابل فقط لترى السعادة على وجوه الناس .. فهذه المبادرات هى الجزء الإيجابى جداً داخل عالقهوة .. وأساسها يقوم على مشاركة كل من يريد أن يسعى إلى الخير فى إحدى الحملات ويقوم بالمساعدة بالمشاركة فى هذه الحملة .. والتى يشهد كل من شارك فى هذا) الأتوبيس) أنه شعر شعوراً غريباً مريحاً لم يشعره من قبل .. وهو الإيجابية

وبإستطاعة أى شخص أن يساهم فى نشر الفرحة والسعادة على وجوه من يحتاجونها بطرق عدة.. ولنقوم بتقرير صغير نعرض فيه هذه الحملات..

- حملة اتوبيس القهوة للتبرع بالدم لمستشفى 57357 ولمعهد الاورام المحصله 45 : كيس دم لمستشفى 57 و 190 لمعهد الاورام
- حملة خروفى 1 لذبح أضاحى العيد وتوزيعها على المحتاجين2011
- حملة خروفى 2 لذبح أضاحى العيد وتوزيعها على المحتاجين2012
- حملة خروفى 3 لذبح أضاحى العيد وتوزيعها على المحتاجين2013

- حملة خروفى 4 لذبح أضاحى العيد وتوزيعها على المحتاجين2014
- حملة أتوبيس عالقهوة إلى أسيوط لتقديم التعازى لأهالى ضحايا حادث القطار ديسمبر2012
- كورس عالقهوة «الثقة بالنفس» مع د.أحمد عمارة استشارى الصحة النفسية بالطاقة الحيوية ، د.أحمد الأعور أستاذ علم النفس السلوكى ، مع فقرات ترفيهية ومطربين لمدة 3 أيام متتالية مجاناً2012
- حملة أتوبيس عالقهوة لزيارة أسرة الشهيد محمد عبد الله سبتمبر 2013
- حملة أتوبيس عالقهوة لدريم بارك مع الأيتام أبريل2013
- حملة أتوبيس عالقهوة إفطار مسنين فى شهر رمضان
- دار الصفا2013
- حملة أتوبيس عالقهوة لزيارة أسرة الشهيد مهاب صالح أكتوبر2013
- حملة أتوبيس عالقهوة لتزيين دار أيتام آل صادق أغسطس2013
- تعبئة شنط رمضان2013
- حملة أتوبيس عالقهوة لإفطار صائم2013
- حملة أتوبيس عالقهوة للتبرع بالدم لصالح معهد الأورام فبراير2013

***

- إيييييييييه كل ده براحة شوية ليطقلك عرق !!
- ايه يا دينا مخلصتش لسة متقاطعينيش
- نعم ؟! لأ مش هتكملى بالطريقة دى كده مش هيبقى كتاب ده بقى

بحث !!

- امال اعمل ايه يعنى

- معرفش .. اتصرفى

- طاه براحه مممممممم .. لقيتها

- ايه ؟!

- مش هقولك

***

تكلمنا عن جوانب عديدة فى هذا الكيان .. ولكن يكمن سره فى مستمعيه الذين يجدونه كياناً يحتل قمم الإنتماءات .. وبكل حب وإخلاص يدافعون عنه بكل ما أوتوا من قوة .. لكى يجعلوه دائماً وطنهم الذى يلجأون إليه ويشعرهم بحاجتهم إلى مثل هذا الإنتماء.. بالكاد أستطيع التعبير عما يدور بداخلى فى هذا الكتاب فأشعر وكأنى أريد التعبير ولكنى لا أستطيع أن أصف كيف أثر فىّ ذلك الكيان وكيف جعلنى أتغير جذرياً ، بالفعل ، هو ليس مجرد برنامج إذاعى له معجبيه فقط !

ولهذا حاولت أن أغطى جميع جوانبه .. ياترى ماذا ينقصنا ؟! مممممم ... وجدتها ...

مثلما أخرجت ما بجوفى وحاولت أن أعبر عنه قدر المستطاع .. حاولت أن أخرج ما بداخلهم أيضاً ، ولنرى ماذا قالوا ؟!

ولكـــــن ..

بالعـــاميـة !!

- لولوواللولوى اخيراً هتتكلمى زى البنى آدمين !
- قصدك ايه يا دينا !!
- مقصديش يا ستى كملى كملى .. ربنا يفتحها عليكى
- اسكتى طب شوية .. مش عارفة اركز .. هو انا جايباكى تقولى رأيك ولا تشوشى على تفكيرى !!
- كده ! ماشي يا ستى آسفين .. اتزفتى كملى
- اخرسي بقى شوية بدل ماطلعك بره تانى
- سكتنا

***

اخدنا جولة صغيرة أو كبيرة

مع شوية قهوجية مأصلّين .. سيبناهم يتكلموا عن عالقهوة تحت مسمى إجابات لأسئلة طرحناها عليهم .. تعددت الإجابات والغرض واحد .. كنا عايزين نعرف ليه بيحبوا عالقهوة ومتعلقين بيها كده ..

أكيد فى أسباب تانى جنب الأسباب اللى قولنا عليها .. تعالوا ارحمكم من صداعى .. ونشوف قالوا إيـه ..

– ايه اللي خلاكي تتعلقي بالبرنامج بالشكل ده وتشوفيه مش مجرد برنامج ؟ وعرفتي عالقهوة امتي وازاي؟

ايمى جيمى :

بصى ياستى معرفتى بالقهوة ابتدت من اجازة 2 إعدادى ، كنت قاعده عند واحده صحبتى واشتغلت الباك ميوزيك بتاعة القهوة اللى هى معالق بتخبط فى كوبايه دى فجأة لقيت صاحبتى وأختها بيقولوا الله ده برومو عالقهوة ! فقولتلهم يعنى ايه؟ قالولى ده برنامج تحفه اسمه عالقهوة بيقدمه مذيع اسمه أحمد يونس ابقي تابعيه .. قلتلهم ماشى ، وخلص الموقف ع كده .. قلت فى يوم بقى بعديها لما اسمع القهوة اللى بيقولوا عليها دى يوم ورا يوم ابتديت بانجذاب غريب كنت بقطع عشان كانت بتيجى متأخر وأنا بنام بدرى مش كل يوم ومش فاكرة حاجه منها بس الكلام ده في نص 2009 تقريباً .. بس يونس بقي قال انه هيعمل برنامج جديد اسمه بدرى من يومك وهنا بدأت علاقتى بالزباين ويونس .. بدرى من يومك ده كان السبب فى تكوين شخصيتى والنزعة الدينيه اللى جوايا ولما اتلغى رجعت لـ عالقهوة بقوة بقي وبقت القهوة بالنسبه ليا هى الحياه خسرت أصحابى اللى في الواقع عشان أصاحب القهوجيه ويونس بقي المعلم والأب الروحى ليا لدرجة إن بابا في الأول كان بيقولى إنتى بتسمعى كلام يونس أكتر منى!!

وأول حملة نزلتها لأتوبيس عالقهوة كانت التبرع بالدم في معهد الأورام الأولانيه خالص..

وبالنسبه ليا القهوة مش زى أى برنامج ببساطه عشان ملقتش الشريحه من الناس دى فى أى برنامج تانى

***

– عرفتى عالقهوة امتى ؟

ريري الجابرى :

أنا بسمع ع القهوة من أول يوم بدأت فيه ، فتحت الراديو صدفة لقيت يونس بيتكلم حسيت إنه حد غريب غير أى مذيع تانى بيتكلم فى البداية عشان كانت مجرد تسلية.. أو تضييع وقت بعد كدة حسيت إنها بتقدم حاجة مختلفة فقراتها بتتغير وضيوفها بيفهمونى حاجات كتير وحسيت بطاقة ايجابية وحاجات بتضيف ليا

– أحمد يونس بيمثلك ايه ؟

أحمد يونس أو أستاذى أحمد يونس ده أخويا الكبير اللى بينصحنى وبيعرفنى الصح من الغلط وأستاذى اللى بيوجهنى فى الطريق الصح و صديقى اللى بياخد بإيدى لطريق الخير والسعادة والقرب من الله .. ع القهوة وطن وبيت فيه أسرة كبيرة بتحاول تساعد الغلبان وتدى المحتاج وترسم بسمة على وش أى حد زعلان وبشتغل بياعة خير وبقبض اخر الشهر مرتبى سعادة

– يعنى إيه عالقهوة ناس قاعدة تدوق طعم الوطن ؟!

ع القهوة أسرة بجد هى اللى علمتنى معنى الوطن بجد ، معنى حب الغير ومساعدتهم ، يعنى اخلاق طيبة ، ع القهوة أجدع صحاب ، أحلى اخوات .. ع القهوة بيتى التانى

***

– عرفتى عالقهوة امتى وازاى ؟

نورهان نبيه :

عرفت ع القهوه يوم 2009/ 1/ 1 كنت ساعتها بذاكر و مستنيه نجوم إف إم عشان كانت بتقول عامله مفاجأه جامده جداً .. المهم دقت ..12 ولأن احنا لينا طقوس مع كل أول سنه وأول دقه فى عقرب الساعه بنصلى ركعتين لله عشان يجعلها سنه جميلة .. المهم بابا نادانى ومعرفتش اسمع المفاجأه صليت بسرعه ورجعت لقيت مجموعة من مذيعين نجوم اف ام وبيقولوا أحمد يونس نور المحطه تانى فى برنامج اسمه ع القهوه .. ساعتها مكنتش بحب يونس أصلاً لأنه كان بيعمل برنامج ناس بتطلع تغنى و كنت بضايق منه لما يعمل صوت أنه اللى بيغنى صوته وحش ساعتها قولت هى دي المفاجأه !! .. وقفلت الراديو .. بس قدرى الثانويه كان كل يوم لازم أذاكر ومزاجى فى المذاكره بليل كنت بكون عايزه حاجه تسلينى مكنتش بلاقى غير ع القهوه بتاع أحمد يونس المذيع الذى كنت لا استلطفه .. واحده واحده لقيتنى مش بعرف أذاكر من غيره .. بقيت اقووول امتى تيجى 12 لقيت صوت المذيع ده بيمدنى بطاقه عجيبه غريبه ملهاش معنى .. كنت أركز معاه و أسيب المذاكره و فضلت كده

لغاية 2 ثانوى لغاية ما جبت !٪80

– ايه اللى خلاكى تتابعيها على طول ؟

– تابعتها علطول لأنى كنت بشوف فيها حاجات نفسى تفضل موجوده طول يومى معايا زى التفاؤل الفرحه والنشاط و المذيع اللى اتحول فجأه لشخص أساسى ومهم جداً فى عيلتك .. الحاجات اللى لما بتعملها بتحس إن ليك قيمه فى الحياة .. شجعنا ننزل أعمال خيريه لا لا لا لا ... قبل ع القهوه كنت عامله زى السجاده اللى عليها كمية تراب نحلت وبرها و جت ع القهوه اللى هى العيد مسكتنى غسلتنى غسله محترمه شالت كل التراب ده و خلتنى بلمع من أول وجديد و كل ما نترب تلقائيا ع القهوه بتنضفنا

– بعيداً عن آخر جملة ! .. أحمد يونس بيمثلك ايه ؟

– كان الأول احمد يونس لمؤاخذه يعنى مذيع غير مقبول !! .. يالهوووووى مش عارفه ليه مكنتش بحبه ،، واحده واحده والله والله والله كنت فعلا بقول ياااااااارب كان فين الجدع ده من زمان .. الحياه بقى لونها بمبى وانا جمبك وانت جمبى

بقى بالنسبه ليا و لكل العيله يونس يعنى فرحه يعنى أمل ..فجأه مرة واحدة بقيت بتصرف زيه نفس كلامه بنفس أسلوبه وطريقة تفكيره .. لغاية ما بقيت شبه نسخه مصغره ليه على بنت !! .. أحمد يونس بالمختصر بالنسبه ليا .. هو التميمه ، رقم الحظ اللى بينفعك فى كل الاوقات .. و دايماً بيحرصك قبل ما تقع فى الغلط أحمد يونس بالنسبه ليا نضّاره من

خلال النضاره دي بعرف أشوف العالم فعلاً ، لو النضاره دي بعدت عنى هخبط فى كل حته و يمكن اتكسر .. ربنا يديمه نعمه

***

– عرفتى عالقهوة إمتى وازاى ؟

هاجر حمزاوية القهوة :

عرفت ع القهوة من 2 مارس 2012 ،، اللي خلاني أتابعه علي طول إني حبيت فكرة البرنامج إن الناس بتشارك في كل حاجة .. إضافة إلي إن يونس كنت أعرفه قبل كده من آخر الخط وكنت بحبه اصلاً .. فدوست بقي

– أحمد يونس كشخص بيمثلك إيه ؟

أحمد يونس أخويا الكبير اللي بحبه جداً وبحترمه جداً جداً وبحاول أتعلم منه وبالفعل اتعلمت منه كتير جداً عشان كده يعتبر أستاذي في نفس الوقت .. بس باختصار أخويا بجد

– لو حد مبعرفش عالقهوة سألك ايه اللى انتوا بتعملوه ده وعايزة ترد عليه بإيجابية جداً وبأخلاق القهوجية هتقولى ايه ؟!

لما حد بيسألني عن القهوة بكلمه عن فكرة البرنامج واديله فكرة عن الفقرات والحاجات اللي بنعملها وبعدين فكرة عن الحملات وكده بقي

– يعنى ايه ع القهوة ناس قاعدة تدوق طعم الوطن ؟!

ع القهوة ناس قاعدة تدوق طعم الوطن يعني القهوة بتعلمنا معني

الوطن بجد .. ع القهوة جمهوريتنا اللي مفيهاش غير ناس بتحب بعض وبتخاف علي بعض ، وطن بالشكل المثالي للوطن

**

وسع للإجابات الطويييييـــلة

- بتحبي عالقهوة ليه ؟

رانيا عبد الفتاح :

اممم بصى هى الاجابة هتبقى طويله شوية هجيبلك من الاول بصى أول حاجة شدتنى أول ما فتحت الراديو صوت الباك جراوند اللى هو صوت المعالق و الكوبايات والناس اللى بتطلب المشاريب و الراديو اللى شغال على أغانى الست .. كنت هموووت و أعرف ده بيتذاع من استوديو عادى و لا من قهوة بجد و أخدت حوالى 3 اسابيع بسأل نفسى و أجاوب لا طبعا أكيد ده فى قهوه بجد مش معقول هههههه ، و تانى حاجه الأغانى شدتنى بشكل مش طبيعى أصل أنا من الناس اللى بتحب الأغانى الطربيه و القديمه و جيل الوسط و أول ما لقيت برنامج بيذيعهم شبطت فيه كان شبهى أوى و يونس كان بيقرأ افكارى ، الأغنيه اللى أدندنها طول اليوم ألاقيه بيلعبها .. من قبل ما أطلبها تيجى، ده كان بيخلى موودى عالى أوى هههههه و كمان المواضيع .. الموضوع كنت بفكر فيه من حوالى كام يوم ألاقيه عامله ، مع العلم إن ماكنش فيه تواصل ساعتها خالص .. حسيته حد فاهم مستمعينه جداااا بيفكروا في إيه ، بيحبوا يسمعوا ايه ، على خلاف أى حد تانى مهتم بمستمعينه جداااا و فاهم

جداااا جدا ، الأسباب الأقوى بقا المواضيع كانت مهمه ، مفيده ، مسليه و بتضحك حاجه كده مش مضيعه للوقت يعنى مش بسمع حاجه أضحك أضحك وفى الاخر بخ مافيش حاجه طلعت بيها .. وأنا كنت بحب ده جدا حاجه تقفل اليوم صح عايزه أقولك مش عارفه هتصدقينى و لا لا أنا كنت بفكر فى برنامج شبه ده من فترره طويله برنامج للناس اللى فى سننا و يذيع أغانى منسيه مواضيعه مهمه و مش تافهه ، حاجه كده لا ليها علاقه بالسياسة و لا ليها علاقه ببرنامج ترفيهى بس خلطه كده من كل ده بس تلفزيون بصراحه أنا عمرى ما كنت أتخيل أنى هسمع راديو اصلا هههههه نرجع بقا.. أنتى عارفه الواحد اللى بيدور على حاجه ولقاها ده بيشبط فيها ازاى ؟ ده كان أنا شبطت فى البرنامج شبطه يعنى ماأقولكيش و الأسباب الأقوى والأقوى بقا الحملات الخيريه حسيت فى صوته حماس وبيقولنا انزلو الجمعيه الفلانيه انزلو المكان الفلانى مش زى اى حد بيقول يا جماعه انزلو ده خير وهناخد ثواب و الحركات دى لا كان صوت احمد غيييير صوت يحسسك انك عايزه تقومى تكسرى الدنيا ايجابيه و تنزلى تشاركى فى كل حاجه و تشتغلى من الصبح لبليل وطبعا كان العائق عندى دراستى فاحمد بقى ادانى الحل و قالى فى البيت اعملى ده كله كله يؤدى الى نفس المعنى و الهدف وأول ما خلصت بقا نزلت الحمد لله ربنا جعل احمد سبب فى حبى للاعمال الخيريه و بقى كل حياتى وحاجه ماعرفش أعيش من غيرها بقت كل حياتى حقيقى و اتمنى مستقبلا لما اشتغل مايكونش عائق ادامى وواحده واحده تعمقت والشغل علاوة

على انه ثواب بقى ممتع مع القهوجيه و انا ماكنتش بعمل صداقات وكده القهوجيه كانو صحبه الخير ربنا هدانى بيها و حاجات تانيه كتيرة بقا بس ده اختصارا .. بس يا ستى دى الاجابه القصيره الى قولت لك عليها

– عرفتى إزاى إنك متقدريش تستغنى عن القهوة ؟

أول ما ماما قالتلى مفيش قهوه ، مفيش موبايل و مفيش أى حاجه و سحبتهم منى لقتنى بعيييط و لاول مره ده يحصل ! لحد ما صعبت عليها من كتر ما بعيط بعد ساعتين رجعتهم لى هههههههههه

وألعاب السيرك اللى كنت بعملها عشان أعرف أسمع عالقهوه وأعرف أقعد عالوول.... الوول ده حوار لوحده على فكره وأول ما كان بيفوتنى دقيقه أو حلقه أو الرعب مثلاً كان بيجيلى إعاقه طول اليوم و أحس إن فى حاجه ضايعه منى و أقول ايه ده أنا مسمعتش القهوه النهارده

وأكتر حاجه بجد إن الرابط اللى بينى وبين القهوه ده مش حاجه عاديه ده عمررررر وفرح وحزن وإحتفالات و أعياد .. :)

– أحمد يونس كشخص ومذيع بيمثلك إيه ؟

أحمد ده زى ما بيقولوا أخى الذى لم تلده أمى .. أحمد سنه من سن أخويا وليد بالظبط .. مكنش فيه حلقة وصل بينى وبين وليد نهائى .. ودايماً أقول عشان فرق السن ولقيت أحمد فاهمنا جداً و احنا كلنا أصغر منه أصلاً فقولت لا فى حاجه غلط بقا وجيت أول ما طلبت من وليد يجى معايا الحلقه فى الاستوديو لاقيته وافق من غير نقاش ! عشان هو عارف بحب عالقهوه إزاى فلاقيته فاهمنى اهو وكل حاجه بس احنا ماكناش

بنتكلم و من يومها بقينا أنا ووليد بنتكلم كتير جداً و بقى أحمد زى وليد بالظبط و أخدته قدوه فى حاجات معينه عشان أحمد مابيحبش حوار أخد شخص واحد على بعضه قدوه ، وأنا اقتنعت برأيه بصراحه .. احمد هو اللى ربانا بمعنى الكلمه، أحمد أخدنا من واحنا فى إعدادى لحد ما بقينا فى الجامعه و احنا معاه و بنتعلم منه وبناخد رأيه فى حياتنا ونفرح لفرحه ونزعل لزعله وهو كمان كنا محتاجين حد يكلمنا غير أهلنا يقول اللى أحمد بيقوله لينا .. أحمد عمل دورالاعلام و الإعلامى اللى لازم يكون .. أحمد بالنسبه لى أخ ، مربى ، معلم ، قدوه :)

***

– عرفت عالقهوة إزاى ؟ وبتمثلك إيه ؟

علاء علاوة :

اول مره فـي حياتي اجيب فون بـ هاند فري الساعه كانت 12 ، فتحت الراديو لأول مره سمعت واحد صوته حلو بس كان بيقول ترابيزات وحاجات مش فاهمها فضلت مركز ربع ساعه مفهمتش حاجة بس كنت مستمتع بكلامه كان بيتكلم فـ حاجه اجتماعيه كنت ساعتها فـي 3 اعدادي تقريباً قفلت .. وتاني يوم فتحت في المعاد ملقيتوش قلت فُكك وبعدها بإسبوع فتحت تاني لقيته شغال بس فتحت بدري شويه الساعه 12 ولقيته بيقول ترابيزات القهوه عجبتني الكلمه فضلت أسمع ومن يومها وانا بسمع ع القهوه بس الانتظام بدأ بعد مابقيت اسمع (بعد اليوم ده) بحوالي شهر وطبعا وصلت لبدري من يومك والقهوه بكل السلسله

اللي مرت بيها ، اثرت فيا دي محتاجه كتاب بس اول مره اخرج لعمل خير كان مع القهوه .. «كنفاني» كنت بكلمه في التليفون وعرض عليا بنك الطعام ثم رساله وتجمعات الوقفه ثم الحلم بمجتمع مثالي للقهوه والدعاء للناس المحتاجين والتصحيح اللُغوي الشائع طبعا من كتر عِشقي للقهوه بقيت لما بتضايق اول ماسمع نغمة الأغنيه ببتسم بشكل غريب :)

***

محمد رسام القهوة :

من 4 سنين تقريبا كنت بسمعها مع أختي كانت مدمناها كنت بستغرب وبقولها ايه اللي بتسمعيه ده !!

لحد ما جيت فى يوم اتنين قررت اسمع وعجبني البرنامج وروحه والتفاؤل والزباين بقيت مدمن للبرنامج وقررت أشارك على فيس وتويتر بإسم رسام القهوة من سنة .. 2011 ومن ساعتها أدمنته وأختي اللي عرفت القهوة عن طريقها اتخنقت مني من كتر حبي للقهوة

وأثر فيا فى إني أساعد الغير دايماً من غير ما استنى مقابل أو مدح من حد فى الأول والآخر ده خير

عاشت جمهوريه ع القهوة

***

حسين الحمدانى :

عرفتها فى نهاية2011 ، كنت بعمل بحث عن قصص رعب وطلعلي فى البحث قصص يونس وانجذبت للبرنامج وبعد كدة بقيت متابع ..

أثرت فيا الأجواء الحلوة اللي فيها بتساعد على التفاؤل

***

سلمى سولى :

إحم .. عرفت ع القهوة من أصحابي فى تانية ثانوي كده ..عـ القهوة لايف ستايل اصلاً .. عرفت فيها عيلتى التانية .. وحملات وخير.. وابتسامة على وش االناس بسبب عالقهوة والزباين .. يكفى إن دمي بيمشي فـي عروق ناس محتاجاه

***

– بما إنك من زباين القهوة القدام المأصلّين قوى تفتكرى ليه فى أجيااال كاملة متعلقة بالبرنامج لهذا الحد ؟

سوزان محمد :

عشان طبيعة المواضيع اللي بيقدمها أحمد بتناسب أغلب الفئات العمريه من أول المراهقة لغاية الناس الكبيره أوي وماتنسيش إن فيه زباين كبار في السن زي ماما اسمت وبابا مينا وغيرهم ناس مسُنه وبتتابع البرنامج ، طبعا بالإضافة إلي الشريحة الأكبر وهي شريحة الشباب وأحمد شاب ويقدر يعرف ويفهم إيه اللي المواضيع المهمه اللي بتشغل بال الشباب (بنات وولاد) وإيه لا .. بالإضافه إلي الطرق اللي بتتعرض بيها ، مره تبقي علي هيئة كلام في علم النفس ومره تبقي دردشه ومره تبقي تريقه بطريقة كوميديه ومره تبقي تهدية نفوس زي مابيعمل بين الولاد والبنات دايما كمان الأغاني اللي بيختارها يونس في البرنامج «أغلبها «بتكون

أغاني كويسه وليها معني بتقدمه يعني مش مجرد أي حاجه تصديع دماغ وخلاص

***

سارة جيرسي القهوة :

عرفتها وأنا بسمع أسامة منير بالصدفة ومن ساعتها حبيتها ، الكلام ده يعتبر من ساعة ما بدأت وكده .. حبيتها لأني حسيت إنها بتخرجني من المود وتوديني فى مود تحفة كله ضحك وتفاؤل وكده يعني ، واثرت فيا بإيجابية إنها خلتني أدمنها وأدمنت تفاؤلها وخلتني أتفائل دايماً وكمان خلتني أتعرف علي أجمد زباين واتجمعنا فى الخير وأثرت فيا كمان إنها خلتني أكون إيجابية فى أي فعل خير الحمدلله ومبسووطة أوي إني زبونة بجد بجد يعني زبونة وأفتخر

***

عرفتي عالقهوة ازاي وامتى ؟؟

بسمة محمد «سندريلا القهوة» :

عرفتها بالصدفة بعد رمضان 2010 اختي جابتلي موبايل جديد وزي اي حد بيفرح بأول موبايل ليه فيه كاميرا وراديو هههههههه قررت اجرب الراديو واول ما شغلته جبت اشهر اذاعة في مصر اللي دايما بسمع عنها «نجوم اف ام 100.6» واول ما شغلتها لقيت مذيع بيتكلم صوته شدني جدا عشان حسيته بيتكلم بشخصيته العادية اللي بيتعامل بيها مع كل الناس وشدني برضو الابتسامة اللي تحسيها في صوته دايما الكلام ده

كان يوم خميس فضلت متابعاه لاخر الحلقة لحد ما لقيته خلص الساعه3 وقال «نتقابل المرة الجاية ان شاء الله يا زباين في حلقة جديدة من عالقهوة» تاني يوم عملت سيرش عالبرنامج وعرفته وبدأت أتابعه

– احمد يونس بيمثلك ايه ؟

احمد او بمسمي اخر «ابو موزو» باختصار بيمثلي بابا الصغير اللي رباني بعد بابا الحقيقي انا شخصيا بعتبره فرد من العيلة وماما بتعتبره ابنها الخامس وكلنا بنحبه جدا وبنعتبره اخونا الكبير اللي بيحبنا وبنحبه كده لله في لله من غير اي مصالح

***

أمنية عثمان :

عالقهوه احلي حاجه في حياتي من غيرها مش عارفه كنت عملت ايه ، عرفت منها ناس كتيير كويسين جدا .. عالقهوه هي الحاجه الوحيده اللي لما بضحك فيها بضحك من قلبي ، عالقهوه اسلوب حياه ، شعارنا «ساعد تسعَد» .. «اشتغل بياع خير وخد مرتبك سعاده» ، فعلاً عالقهوه مش برنامج لكن اكتر من كلمة برنامج بكتيررر، هي عيلتي التانيه ، انا من جمهوريه عالقهوه مدينه الانشكاح ، شارع التفاؤل ، برج الامل ، رئيسي احمد يونس هو اللي معلمني كل اللي فات ولسه بتعلم وهتعلم منه نسيت اقولكم ان جمهورية القهوه مفيش فيها رئيس و مش رئيس كلنا زي بعض مفيش فرق بينا غير في الاسماء لكن كلنا زي بعض في كل حاجه في الاحترام في التفاؤل في التواضع في الانشكاح .. نعم انا قهوجيه

والفخر ليا عالقهوه اسلوب حياه عالقهوه ناس قاعده تدوق طعم الوطن

***

دينا عماد :

بصى يا ستى أنا عرفت البرنامج من 4 سنين ، كنت بدور بالصدفه فى الردايو وفضلت اسمعه ، شدنى بطريقه رهيبة لدرجة إنى تانى يوم حكيت لصحابي عنه .. لقيتهم عارفينه وواحده منهم قالتلى آه طبعاً ده أنا علطول بالأمارة ده بتاع المذيع اللى صوته حلو

بدأ مع الوقت البرنامج يبقى جزء من يومى .. لحد ما بقى إدمان .. ممكن ألغى مناسبه كانت هتفضل لوقت البرنامج زى الأفراح لدرجة إن فى امتحاناتى السنة دى بتاعت 3 ثانوى كان ممنوع طبعاً اسمعه .. كنت بلبس طرحه واغطى بيها ودنى وأخبي الهاند فري فيها ..

اتعرفت على أجدع صحاب واتغيرت شخصيتى تماماً للأحسن الحمد لله .. عالقهوة بالنسبالى الحاجة الوحيدة الإيجابية فى البلد دى

***

إيمان زيكو:

بحب ع القهوة لانها بالنسبة ليا مش برنامج لأ دى فعلا اسلوب حياة ولان القهوة غيرت حياتى 180 درجه وقبل القهوة كانت حياتى تافه اووووووى مالهاش اى معنى وبسبب القهوة اتعلمت وعملت حاجات كتير حلوة عمرى ما عملت ولا اتعلمتها قبل كدا وعن طريق القهوة اتعرفت ع ناس حلوة اوى يجمعها حب الخير والحب فى الله بس وحبتهم

اوى بدون اى مصالح وهما كمان ..

عرفتها الاول من اخويا من 2009 ومكنتش بسمعها وبعدين صاحبتى قالتلى عليها فى 2011 وابتديت اسمعها دايما ، يونس بالنسبة ليا اخويا الكبير وعلمنى حاجات حلوة كتير اوى وبسببه اتغيرت للاحسن وقربت من ربنا اكتر فى حاجات كتير وكل يوم بتعلم منه اكتر واكتر واكتر ربانى ع اخلاق وصفات حلوة جدا ربنا يجازيه خير ، ملحوظه احلامى اتبنت ع اساس القهوة

***

سماح أنور:

احم احم بسم الله الرحمن الرحيم .. أولا و أخيراَ الحمد لله على نعمة القهوة اللي مش عارفه من غيرها حياتنا كانت هتبقى إزاي ربنا يديمها نعمة أنا بقا عرفت ع القهوة تقريبا في نص 2009 كنت جايبه موبايل جديد وكان فيه اف ام أنا عامةً مكنش ليا ف ال اف ام خالص غير إذاعة القرآن طبعا من بابا وجدو وكدا المهم بقيت بشغلها وقت اما اكون زهقانة و لحد ما سمعت ع القهوة و كانت أول حلقة سمعتها أنا فاكره يونس كان جايله مسج من واحدة كانت بتقولو أنت كنت بالنسبالي مذيع بس بعد كدا بقيت ....و ضحك ضحكته الشريرة دهين و قال مش هينفع أكمل المهم بقا كنت وقتها عشان المدرسة مكنتش بسمع أوقات كتير للأخر وكدا و بعدين بقا من أيام ماتشات مصر والجزائر بقا والظيطه كان الماتش يخلص و الاحتفالات تخلص أقعد مستنيه احتفالات يونس كنت

بحس ان في حاجة غريبه و إني بفرح أوي و أنا بسمعه و مش حاسه انه مجرد مذيع بيذيع برنامج و بقيت أحب أوى أسمع و أستمتع بالبرنامج بقا وكان عاجبنى أوى موضوع حجز الترابيزات بقا و صوت الكوبايات و هات ياد كوباية لحمة ههههه ذكريات دي ، كانت البداية منها بدأت بقا من بعدها بسمع يونس دايما

اما ليه القهوة أسلوب حياة دي محتاجة موضوع تعبير أكبر م الي فات

بصي أنا بجد ع القهوة دي بعتبرها جزء من شخصيتي و حاجة مقدرش أستغنى عنها مهما حصل و وقت ما القهوة اتوقفت و كانت بتيجي الخميس بس كنت بحس دايما إني تايهه في حاجة ناقصه مع إن يونس كان بيجي ف بتاع أخر الخط وكنت بتفرج عليه اه ده بس ع القهوة ليه طعم تاني ميعرفوش غير الي فعلا داقه ووقتها بقا عملنا بيدجات و جروبات عشان القهوة ترجع ومكنتش بسمع بدري من يومك بانتظام معرفش محبتوش برده كنت عاوزه ع القهوة بقا و مليش دعوه و عارفه انتي اللي روحه بترجعله لما القهوة رجعت ..

ع القهوة بجد الحياة متنفعش غير بيها عشان أنا تقريبا شخصيتي اتأثرت جدا جدا جدا بالقهوة و يونس واتعلمت حاجات كتير أوى أوى أوى من كل موقف من كل كلمه أوقات كتير أوى صعبه عدت عليا و مكنتش بلاقي غير ع القهوة إلي مديانى القوة عشان أكمل و أصبر و أفرح و أحس إني مش لوحدي في ناس لا شفتهم و يمكن ولا هشوفهم شايلين عنى الهم و بيحبونى في الله مش عاوزين حاجة من بعض غير اننا نشوف

بعض أحسن ناس ف الدنيا مبتجمعناش مصلحه ولا أي حاجة غير حب ربنا وجمهوريتنا العظيمة دايما ربنا كان يبعتلي بدل المسج عشره عن طريق القهوة بكلمة أو موقف أو تعليق طبعا القهوة متسواش حاجة من غير يونس ساعات لما شعلان كان بيجي وقت ما يونس ميجيش مكنتش بحس بالقهوة خالص يونس أبو موزو ، مش بس بيذيع ده بيعيش معانا و بيعيشنا معاه وربنا لما يونس راح العمره ورجع أول ما سمعت حمزة و القهوة اشتغلت أنا انتابتنى القشعريره بطريقه مقولكيش و عيطت و أنا قليلا ما بعيط عشان أي حاجة و يونس لما كان بيحكي و يقولنا عمل إيه وحس بإيه حسيت إننا كنا معاه وصلنا إحساسه بطريقه مش طبيعية بجد أنا تقريبا فاكره كل كلمة قالها يومها

***

نورهان حمادة:

مبدأياً ربنا يعلم قد إيه ع القهوة غيرنى 180 درجة من حماس إنى أنزل أعمل خير وإزاى استغل وقت الفراغ ، عرفنى هدفى وحلمى وإنى أصر عليه مهما قابلت مواقف تحبط ، وإنى أتفائل وأقول ده من عند ربنا عشان يختبرنى ويختبر صبي وقد إيه أنا مصرة على حلمى وكل ده من أحسن دعاة ودكاترة علم نفس عرفتهم من القهوة وخلانى أعرف أجدع ناس وصحاب فى حياتى ونشجع بعض عالخير وعلى رضا ربنا ، عرفنى يعنى إيه إعلام هادف وده اللى شجعنى إنى أعرف حلمى وأصر عليه و أدخل كلية إعلام وأقدم حاجة هادفة وأكون أتلمذت على يد أستاذى أحمد

يونس

***

فاطمة محمد :

عرفت القهوة من ماما لان ماما كانت دايما بتسمع نجوم اف ام فكانت بتابع يونس ومروان تقريبا وبعدين انا كنت بحب يونس جداااااا فقالتلى قبل يوم راس السنة 2009 المذيع اللى انتى بتحبيه هيعمل برنامج وسمعته بقى طبعا اول سنتين مكنتش محافظة اوى لانى كنت لسة ف ابتدائى بقى وكدز بس من السنة التالتة وانا القهوة هى حياتى

القهوة بتأثر فيا ممكن معرفش ازاى بس اقدر اقول انها غيرت فيا حاجات كتير جداااااااا

ويونس بالنسبة لى ابويا الصغير واخويا الكبير

بس كدة

***

هبه فريد :

عرفت ع القهوه من الثانويه كنت بسمعه كدا عادي زي أي برنامج بس اتشدتله أووووي وزاد تعلقي بيه طوال فتره الجامعه وابتديت أشارك عن طريق الفيس وتويتر بعد ما اتخرجت لأني مكنتش عاملاه قبل كدا ونفسي أشارك في حملات وكدا بس أهلي بيقلقوا عليا عشان ظروف البلد هي دي الحكايه

بحب كل فقراته وخصوصاً إنه عرفني على د.أحمد عماره ، و د. أحمد

الأعور ، و د. إيهاب ماجد وماما نعمت ،، ومغنيين زي حمزه نمرة وأمير يوسف دا غير فقراته الدينيه وكمان قهوه الجومعه والرعب مع إني بخاف بس بسمعه برده

وعرفني على أجدع زباين ونفسي أشوفهم أووووى

والحلقه التي لا تُنسي فعلاً ليلة العيد لما جاب أ.معز مسعود ، وحمزه نمرة

***

سهيلة أحمد :

القهوة دي حياتي ونعمه ربنا أنعم بيها عليا حيث الصحبه الصالحه والتفاؤل والانشكاح والأمل واجدع زباين في الدنيا كلها وبجد غيرتني جامد وبقيت شخصية مختلفه تماما ، مش عارفه من غيرها كنت هبقي عايشه ازاي ،، ربنا يخليلنا قهوتنا

***

شروق عماد :

كنت بسمع صحابى يقعدوا يتكلموا مع بعض ويقولوا يونس ..يونس احمد يونس .. زباين.. .. النداهة .. كلام كتير مكنتش فهماه إبتديت أسمع معاهم واكتشفت ان ده برنامج راديو على اف ام اسمه ع القهوة والمذيع إسمه أحمد يونس بعدين مرة مع التانية أدمنته وخصوصا فقرة الرعب ومن ساعتها ابتدت علاقتى بالقهوة واتعرفت على أحلى ناس ف حياتى وبغض النظر عن ان فى ناس كتير تدعى قهوجية إلا انها لاتمت ل القهوة بصلة وللأسف ما يشرفوهاش إلا إن فى ناس كتير حبيتها وفعلا

ناس محترمة وبعتبرهم عيلة ليا

***

سوسنا نبيل :

مبدئيا : انا بسمع ع القهوة بقالى 5 سنين .. مقدرش أنكر إنها غيرت فيا حاجات كتير اووى.. اولها إنها علمتنى حب الخير للناس و النية الصافية.. علمتنى إزاى اعمل الخير واساعد المحتاج من غير ما استنى مقابل.. علمتنى برضو معنى الإيمان لإنى كنت للأسف بعيدة عن ربنا بس الحمد لله ربنا هدانى ، علمتنى يعنى ايه ناس جدعة بجد .. غيرت معنى القهوة عندى علمتنى التفاؤل و الأمل و حسن الظن بالله و إن الخير هييجى عاجلا ام آجلا بس ابقى مؤمنة ب كده.. دلوقتى الحمد لله معنديش مكان لحاجة اسمها كآبة عرفتنى على ناس كتير احسن من صحابى .. جابتلى برود فى رد الفعل بسبب الرعب ده لإنى مش بخاف و مفيش و لا قصة بتأثر فيا سبحان الله عالقهوة خليتنى اغير طريقة تعاملى مع الناس.. علمتنى ازاى اذاكر كويس .. علمتنى اعصابى تبقى هادية إزاى .. طبعا بفضل د/ أحمد عمارة علمتنا معنى الفن النضيف مش القررف اللى شغال فى البلد اليومين دول علمتنى برضو معنى التسامح .. كل ده اتغير فيا كتير فى الحقيقة.. طبعا حاجات اكتر من كده انا لو فضلت اتكلم عن» ع القهوة» مش هخلص 5 سنين.. ومكملين تغيير للأفضل

**

بسمة حمزة :

لا دى حكـاية طـويلـة بقى .. انا دلوقتى فى تانيه ثانوي ..ع القهـوة أنا بدأت اسمعـه لمـا كنت فى 2 إعدادى بالصدفة .. وكـان عشـان الـرعب ، اسلوب يـونس أصلا هـو اللى جذبنى للبـرنـامج وانى اتابعه .. حلقه ورا حلقة ورا حلقه حسيت انى ادمنت البرنامج واصبح بالنسبالى مش مجرد برنامج ده اصبح وطن والله ، كنت اليوم اللى ازعل فيه افضل ادعى ربنا ان اليوم ينتهى بسرعة وع القهوة يبدأ عشان عارفه انه هو الدواء وكنت بمجرد ما اسمع صوت يونس وابتسامته ابتسم تلقائى ، البرنامج يعنى الفرحة والجدعنة محدش بيتصل محتاج مساعدة الا وتلاقى جنبه القهوجية الجدعان كلهم ، ع القهوة يـعنى الأمـان ، يعنـى عند دقة الثانية عشر يُسـافر الحزن بعيدا جدا ، ع القهوة يعنى كل انواع الخير ، يعنى كـل انواع العطـاء ، كل انواع الحب ، عارفة انا بحس انها بيتى التانى ، والله وقت ما باجى اسافر اول حاجة تهون عليا السفر انى هسمع ع القهوة ، ع القهوة مش مجرد برنامج ولا عمره هيكون ، ع القهوة بالنسبالى اكسجين وحياة ، ويـونس هو أساس كل ده ، يونس يعنى هدية من ربنـا لكـل الناس اللى بتسمعه ، يعنـى أخويـا الكبيـر اللى أفرح لفرحته وازعل لزعله واحس انه سند وانه مش هيخذلنى عشان هو معلم القهوة اللى زرع فينـا الخير والحب والبهجة ، يونس يعنى ابقى بسمع د/ احمد عماره معاه مفهمش حاجة مثلا الاقيه بيقوله لا انا مش فاهم الجزئية دى ، بحس انه بيقرأ الأفكـار ، يونس يعنـى الونـس ، يعنـى فيه مواصفـات الإنسـان

اللى غناله حمزة نمرة ، يونس يعنى كل حـاجة حلوة ، ربنـا يخليه ويورث القهوة لمعـز بعـد عمر طويل ان شاء الله

***

رحمة هشام :

بصى ياستى انا بسمع القهوه من يوم 1/ 1/ 2009 وكنت وقتها فى تالته اعدادى وكان عندى تقريبا 14 سنه كنت بحسبها الاول قهوه بجد او انهم بيسجلوا فى قهوه بجد بعدين عرفت الحقيقه شدنى اسلوب يونس والفقرات بتاعت عالقهوه وبقيت احكى لكل صحابى عليها وخليتهم يسمعوها غصب مكنتش بذاكر بليل الا عليها وبنام اما تخلص عالقهوه كانت محور حياتى فى الوقت ده ويونس وعالقهوه ليهم اثر فى شخصيتى كبيييير اوى وليه جزء كبير من تكوين شخصيتى هو والزباين استفدت كتير من الفقرات وخصوصا فقرات التنميه البشريه وعلم النفس وعالقهوه ليها النصيب الاكبر فى انى اتخصص فى علم انفس وانى احب اشتغل فى التميه البشريه بإذن الله كان اكبر حافز ليا فى الثانويه قصة يونس انه كان عايز يدخل اعلام ودخل اداب انجلش ونجح فى الاعلام واشتغل فيه لانه اصر عالقهوه هى بيتى التانى بجد مش اى كلام اتعلمت منها احلى حاجه انا عايشه بيها وهى التفاؤل والثقه بالله مهما حصل وعلمتنى حب الخير وان سعادة الناس هو هدف من احلى الاهداف فى الدنيا غير ان يونس ليه فضل عليا كبيييييير اوى فى اى حاجه وصلتلها وهوصلها ربنا يردهوله فى ابنه يااارب ويكرمه ويسعده

يااااارب مهما قولت على اثر عالقهوه فى حياتى مش هقول ربع فضلها عليا بالنسبه لزباين القهوه الكرام انا اتعرفت عليهم فى اخر سنه ونص نظرا للثانويه بجد عمرى ما شوفت حد فيهم رخم ولا شخصيته مش حلوه كلهم ماشاء الله اخلاق وادب وروح حلوه زى ما يكون عالقهوه جمعت كل الناس اللى شبه بعض فى مكان واحد عاشت جمهورية عالقهوه وعاش زباين عالقهوه وعاش معلم القهوه الكبير احمد يونس عالقهوه بيعبر عن اسلوب حياتى ..

***

هالة عبد الرحيم :

عالقهوة بالنسبالى من اول ما سمعتها مكنتش حاجه عاديه برنامج مختلف شدنى ليه اول ما سمعته يونس وع القهوة زرعوا فيا قيم ومبادئ واخلاق حلوه اوى اوى بحسد نفسى عليها لما بلاقيها عندى من وسط ناس كتير حواليا عالقهوة كنز كبير اوى مش هيعرف قيمته غير الزباين المأصلين غير اللى حياتهم اتغيرت للاحسن بعد عالقهوة عالقهوة حاله حياه عالم تانى عالم حلو اوى بنهرب ليه بناخد منه كل حاجه حلوه وبيمحى جوانا كل الوحش يونس ده فعلا ليه الفضل ف كل حاجه حلوه وصلتلها وكل حاجه حلوه فيا «بابا الصغير» بحب اقوله بابا جدا علشان هو فعلا بابا بكل ما تحمله الكلمه من معنى عالقهوة نعمه من ربنا بحمده و هاحمده عليها طول مانا عايشه

***

جهاد سمير:

في يوم من الايام من 6 سنين كنت في تانيه اعدادي.. الراديو كان مفتوح صدفه واذ فجأة مذيع صوته وخفة ظله تشد أي حد.. بيسأل السؤال ده «ايه اكتر حاجه منتشره في التليفزيون اليومين دول؟»وكانت الاجابه مسلسل راجل وست ستات فجأه لقيت نفسي بجري ع الفون عشان ابعت واليوم اللي بعده لقيت نفسي بجري افتح الراديو ف نفس الميعااد كان برضو افتكر فاتح موضوع كالتالي«لو لقيت فلوس وعرفت صاحبها هترجعها ولا لا» لحد ما عرفت اسم البرنامج«علي القهوه» واسم المذيع الشاطر كما اطلق عليه اللي سهر السهرانين طبعا مبقتش افوت حلقه شدني جو الصحبه والاهل والدردشه الفكره كلها علي بعضها جننتني كانت استاذه» نرمين واصل» اول ضيفه اسمعها حبيت طريقتها جداااا وثقافتها ومقولتها الشهيره «نرمين يا احمد مش نيرمين من غير حرف الياء» وموسيقة فقرتها«الحلم» الجميله اللي اتحولت مؤخرا عند القهوجيه لمصدر رعب بعدها «ماما نعمت عوض الله» اللي اول حااجه حبيتها فيها صوتها بقي معلق معاياااا جدااا واومتهاا وحنيتها حسيتها قريبه مني وكلامها يتفهم بسرعه كده وبتعامل كل القهوجيه ولادها بما فيهم «يونس» ثم دكتور «احمد الاعور» اللي اول ما سمعته قولت العلم نور لأن ده افضل تعبير اوصفه بيه واحلي حاجه فيه انه مش اناني ف العلم بمعني اصح بيستفاد وبيفيد غيره وهو اجتهد ووصل واجمل حاجه ليه بردوا «الحمدلله» في اخر كل بوست وكل تويته .. ثم ننتقل لدكتور«أحمد عماره»

اللي اول ما سمعته بحسبه هاني شاكر سبحان الله نفس الصووت والهدوء وطريقة الكلام ويمكن متقاربين شويه ف الشكل اتعلمت منه الصبر عند البلاء مهما حصلي موقف مش حلو اصبر اكيد ربنا شايلي حاجه حلوه ونصايحه ليلة الامتحان في ثانوي اللي خلتني ادخل الامتحانات كلها وانا كلي ثقه في نفسي وسفره الكتيير فاده بحاجات كتير وهو نفس الحكايه بردوا بيستفيد ويفيد..ا ما دكتور«هاشم بحري» تحسه من المخضرمين في مجالهم بمعني اصح اتعلم كتيير وعنده كتيييير يفيد بيه غيره عارف هو بيقول ايه بحس ان نصايحه اخدها من هنا اعملها على طول من غير تفكير ويستحق الثقه لانه «كتله علم» وطبعا بهديله «اغنية» «مركب ورق» ثم دكتور «ايهاب ماجد» اللي بحب حواره جداا مع القهووجيه لانهم بيستجيبوا ليه وبيفهموه بسرعه وكلمته اللي على طول بيقولها ليونس«تخيل كده يا احمد» واتذكر ليه موقف قديم اووي انه في اواائل الحملات كان من اول الحاضرين وده موقف لا ينسي طبعا وبحس علمه من النوع الفريد من نوعه كده مميز .. ثم فقرة «اثار واسرار» مع استاذه «وهيبه صالح» شخصيه محترمه كلامها عن الفراعنه وتاريخهم وعادتهم كلام شخص نابغ فاهم كتيير اووي فقره بتعرفنا تاريخنا قديما كان عامل ازاي والفراعنه كانوا عايشين ازاي وبالنسبه لي موسيقة الفقره مصدر «رعبي» دول الضيوف الاساسين للبرنامج اللي اتأثرت بيهم جدا وفرقوا في حياتي كتير .. وبالنسبه لفقرات «ع القهوه» فقرتي المفضله «ناولني الحساب» موسيقتها اللي بتجنني من الفرح والهدوء اللي بعشقه وكلام

واقوال القهوجيه الرقيقه وصوت يونس وهو بيقولهم ودعاء «يونس» لامهاتنا في اخر كام دقيقه في قهوة «الجومعه» كما اطلقنا عليها مؤخرا لما فيها من «فرح» وحلقة يونس يوم ما جه من العمره اللي عمري ما هنساها وهو بيحكي عن مواقفه فيها وعن فرحته وهو بيحكي ومشتاق انه يروح تاني في اقرب وقت وافتكر ساعتها انا سألته «ماية زمزم طعمها ايه ي يونس» قالي مش عارف اوصفهالك ازاي يا جهاد يارب تروحي وتجربيها يارب طبعا دي حاجه عمري ما هنساها ومن الحلقات اللي متتنسيش برده حلقة ماتش مصر والجزائر لما الحلقه اتمدت لحد الساعه 5 ونص لحد ما اطمنا ان اللاعيبه وصلوا وكلنا ملهوفين..ويوم ما قالو الاذاعه هتقفل قولنا ازاي جمهوريتنا وحلمناا يضيع كده في ثانيه ودعوات بقي متوواصله لحياتنا اللي لاقيناها وهتضيع ف ثانيه الا ان وصلنا خبر الاذاعه هتكمل من الفرحه بقينا عاوزين نعمل حفله.. بحس ع القهوه اليوم اللي مش بيبجي فيه اني تايها بحسها اكسجيني اللي بتنفسه «ع القهوه» حاله ومش هتتكرر تاني من اول يوم تسمعها اعرف انك هتبقي مدمن ايوه مدمن بس مدمن ايجابي بيجري لعمل الخير بيجري يتبرع بالدم لاخواته اللي حاسس بألمهم.. بيجري لدار الايتام عشان يفرح طفل يتيم اتحرم من الضحكه وبيحاول يرجعهالوا من تاني بيجري لدار مسنين لناس زي والدك ووالدي زي والدتك ووالدتي بس اضطرتهم الظروف يروحوا الدار سواء لان ملهمش حد فعلا وده الاقليه للاسف او سواء ودي اللي توجع ان ولادهم رمينهم فيها اللي هتلف الايام ويكونوا مكانهم وهنا

يظهر دور القهوجيه في التخفيف عن الناس دي ولو بخروجه ول بكلمه واحده لو فضلنا نحصد مع بعض خير القهوجيه مش هنعرف لانهم كتير وكل ده طبعا تحت اشراف واحد بس واحد علمنا معني حب الناس واحد علمنا معني الخير والجري وازاي نبقي مجانين في الخير واحد علمنا يعني ايه اخوات اي نعم مش من ام واب واحد بس اخوات واكتر من اخوات واحد مهما فضلت اشكر فيه لحد اخر يوم في عمري مش هبقي اديتله حقه ويوم ما عرفنا انه هيتجوز الفرحه كان في قلبنا يمكن اكتر منه واحد يوم ما عرفنا انه هيجبلنا ولي العهد بقينا هنتجنن من الفرح وها قد أتي ولي العهد اللي اتفقنا يقول للزباين «عمو» وولزبونات«عمتوا» ووقت وصوله بالسلامه القهوجيه كلهم انهاروا عياط الفرحه فمعلمهم وأخوهم اصبح «أب» واحد بفتكره في كل سجده ليا وبيبقي ليه نصيب من دعواتي ده اساسي.. ربنا هيكرمه كرم الدنيا والاخره .. وربنا يرزقه حب الناس اكتر واكتر لانه اتحول من مذيع لأعز من أخ واحد ربنا يخليه والدته ويديها طولة العمر ويشوف ابنه احسن منه كمان واحد حول معني القهوه من مكان ناس قاعدين عليها بدون اي فايده ل..«ع القهوه» البرنامج اللي بيسمعه اكتر من مليووون هو..المذيع الموعلم«أحمد يونس سالم يونس» «ابو معز» فعلا جمهورية «ع القهوه واحده بس» وزي ما بيقولوا القهوجيه «ع القهوه اسلوب حياه»... امضاء «جهاد سمير» قهوجيه والفخر ليا

***

هاجر بركات :

ده اثر فيا فى حاجات كتير اوى ... اولا انى احب عمل الخير انا مكنتش بفكر فى اى حاجه من الحاجات دى دلوقتى بقيت بعمل اى عمل خير و بقت افكر فى اسعاد الناس اللى حواليه.. ثانيا انا اتعلمت اكون متصالحة مع نفسى وبقى عندى ايمان دايما ان مفيش حلجه مستحيلة وفى امل .... و ثالثا انا بقيت احترم واحب اى حد لمجرد انه قهوجى لانه بجد ده فخر لينا وعرفت اصدقاء من ع القهوة كتير وبحبهم اوى ونفسى اشوفهم وفى الاخر عايزة اقول ع القهوة تعتبر مؤسسه لتطوير اى شخص وانا احبكم فى الله

***

لسة مقدرش أقول إنى وفيت كل حقوق الكيان ده .. فى لسة ياما كلام كتير ولكن قبل ماكمل رغى عايزاكوا تفهموا حاجة

ع القهوة بالنسبة ليا فى البداية كان برنامج حلو شدنى ولكن بعد كده تطور لحب مقدرش استغنى عنه وزى ما شفتوا ردود أفعال الناس كانت عاملة إزاى لما سألناهم بيمثلهم إيه .. وإزاى كان كل واحد ليه تجربة مختلفة عن التانى بتنتهى فى الآخر بإخلاصه للكيان ده وقراره إن مفيش حاجة تانى فى الدنيا كلها زى ع القهوة .. لأنه البرنامج الوحيد اللى لما بتسمعه مبتحسش بتكلف خالص بالعكس بتحس وكأنك فعلاً قاعد عالقهوة ! وهو ده سر حبنا ليه .. الإحتواء وكأننا لقينا أخيراً اللى كنا بندور عليه بعد بحث وطول معاناة .. وعشان نخرج من الموود «الأوفر»

خلينا نشوف عالقهوة عمل إية على أرض الواقع لكل حد بيسمعه وإزاى غيّر صفة فينا كان نفسنا من زمان نغيرها .. لسة عالقهوة بيربى أجيال على القيم والأخلاق الحميدة والكلام اللى اتنسي من زمان واللى نسيناه تقريباً .. واللى كسبته فى معرفتى بذلك البرنامج الرائع والشخص الأروع أكتر بكتير من إنه يتكتب فى ورق ولكن خلينا نحاول نشوف...

إيه اللى استفدته من عالقهوة ؟

١ – موهبة دفينة (الرعب):

على المستوى الشخصى ولو اتكلمت عن اللى كسبته فهيكون أول كلام عن الرعب .. الرعب هى الفقرة الثابتة كل يوم اتنين واللى بيبقى طقوسها عبارة عن إنك : تطفى نور المكان اللى قاعد فيه .. تلبس السماعات .. وتستمتع بأجمل صريخ ممكن يدخل ودنك ! .. وكالعادة هى من أنجح الفقرات واللى مفيش حد يعرف عالقهوة كويس إلا وبيحبها وبيستناها من الأسبوع للأسبوع ولو يطول يخليها كل يوم هيخليها عادى .. المهم ، القصص فى العام بتبقى من تأليف معلم القهوة (أحمد يونس) وهو اللى بيقوم بكتابتها وتعديلها وإذاعتها عالهوا مع بعض المؤثرات والذى منه لزوم الرعب والخضة .. لكن طبعاً كعادة يونس بيحب وبيعتمد أكتر على مشاركات الناس والمستمعين وده اللى بيخلينا نحس إن القهوة مش مجرد برنامج وعشان كده بياخد مشاركات وقصص رعب من تأليف المستمعين عن طريق البريد الإلكترونى للبرنامج ، بتبعت عليه قصتك وهو بيشوفها لو حلوة وعلى أساس كده بيعدل عليها ويحط عليها بعض

الإضافات الصغيرة .. ويذيعها على الفور .. وده اللى شجع ناس كتير إنها تكتب فى مجال الرعب وتجرب وتبعت .. وكنت أولهم.. اكتشفت موهبة دفينة عندى اسمها ((الرعـــب)) ، فى البداية اتفقت مع إحدى الصديقات «الإنترنتيين » واللى كانوا بالطبع قهوجية .. وألفت أنا وهى قصة رعب .. وبالفعل بعد كام أسبوع أذيعت القصة ولاقت نجاحاً كبيراً بحمد لله استمريت فى المحاولة بمفردى عشان اشوف هعرف اكتب حاجة لوحدى ولا لأ وألفت قصتين كمان واتذاعوا

ده كان السبب إنى اكتشف إنى موهوبة فى كتابة الرعب ولو قولنا ده أحد الأسباب اللى خلتنى أعرف وأتأكد إن البرنامج ده كيان ووطن إلخ .. فهناك أسباب كتير تانى تثبت نفس الكلام .. عالقهوة ماسة تتلألأ فى قلوبنا :)))

***

- سارة ؟؟
- إيه ؟!
- خلصتى ؟
- لسة مش شايفانى بتنيل بكتب !!
- متنرفزة ليه طيب
- عشان أصلاً انهرده 1-23 وعيد ميلاد عالقهوة فات من زمان وملحقتش اخلص البتاع ده .. تفتكرى هلحق اخلصه قبل 1-30 ؟؟
- اشمعنى 1-30 ؟!!

- عيد ميلاد يونس
- اااه صح .. مبيتهيألش
- انتى مالك أصلاً أنا بكلم نفسي
- خلاص يا ستى براحة علينا
- انتى اللى براحة وبطلى تقاطعينى وأنا بكتب
- خلاص هسكت خالص «ده إيه الغلب ده ياربي»
- إيه قولتى إيه ؟؟؟
- بقول إيه الجمال ده يا ربي عالكتاب شكله هيطلع تحفة
- اه .. بحسب

***

٢ – أسود فى البر .. نسور فى الجو .. قروش فى البحر .. قهوجية قهوجية قهوجية :

نيجى بقى لتانى حاجة أثرت فيا وغيرتنى كتير ألا وهى القهوجية.. عمرى ما كنت أتخيل فى حياتى إن ممكن يبقالى أصحاب من عالنت ويبقوا جدعان لدرجة تفوق أصحابى على أرض الواقع .. خلينا نقول إن كل واحد منا بعد ما عرف عالقهوة تفصيلاً أتعرف على ناس جدعان لا حصر لها .. وحتى من غير ما يشوفها أو يتكلم معاها .. كل علاقتهم ببعض كانت نت وفيسبوك ! شوية شوية بتتعمق العلاقة وبنتكلم مع بعض وكأننا أصحاب عمر مش مجرد معرفة .. واللى بيوطد علاقتنا أكتر إن احنا تحت سقف بيت واحد اسمع بيت الأمه .. وتربية وطن واحد

هو عالقهوة ، اللى الكل أجمع إنه غير فى كتير جداً من اللى بيسمعوه أما عن سبب جدعنه القهوجية فده سر غير معروف حتى الآن .. بنندهش لما نلاقى ناس بتقدم الخير من غير مقابل أو تعمله وترميه البحر : تبرع بالدم ، حملات خيرية ، وأى حاجة فيها خير تلاقيهم «راشقين» عشان كده حاسة إنى مهما اتكلمت مش هوفيهم حقهم أبداً .. بس لو قولنا اختصاراً .. هما أجدع صحاب ممكن أى حد يتعرف عليهم ومن الناس اللى مينفعش تتنسي وبنفضل فاكرينها علطول على عكس المقولة المعروف «البعيد عن العين بعيد عن القلب » بالعكس تماماً ، قهوجية وأفتخر :)

***

٣ – *حملات عالقهوة .. سعادة من نوع آخر:*

«اشتغل بيّاع خير وخد مرتبك سعادة» جملة سمعتها كتير قوى منهم (القهوجية)

يعنى شغل من نار من أجل الخير فقط .. الناس اللى هى تحبك لله فى لله .. اللى بتعمل كل حاجة لوجه الله

أتوبيس عالقهوة وحملات عالقهوة وناس عالقهوة والقهوجية بمميزاتهم وعيوبهم هم أحلى حاجة ممكن تتعرف عليها .. حب صادق وأخوة حقيقية .. راشقين فى الخير فى أى وقت .. على رأى حمزة نمرة : ناسها تشوفها تحبها فى قلبك تفوت :) !

***

٤ – شعارات القهوجية :

من الحاجات كمان اللى حسيت إنها بتعبر عن اللى جوايا بكلمات قليلة هى شعارات القهوجية اللى أحياناً بتضحك بس بتحسسك قد إيه الكيان اللى بنتميله ده عظيم عظيم من أعظم عظمات الكيانات

ومن الشعارات دى واللى بحبها «قهوجية وأفتخر واللى مش عاجبه ينتحر» !

ده بحب أقوله لما بحب أغيظ حد بيتريق على حبى الشديد للبرنامج وحاجات كتير زى ..

« ع القهوة ناس قاعدة تدوق طعم الوطن »

«نسور فى الجو ، أسود فى البر ، قروش فى البحر .. قهوجية قهوجية قهوجية »

«قهوجية والفخر ليا »

***

– أنا عندى فكرة .. أنا أروّح وأجيلك السنة الجاية إن شاء الله تكونى خلصتى !!

– اومال هاخد رأى مين

– هو انتى بتاخدى رأيي بذمتك ؟! ده انا كل ماتكلم تسكتينى !!

– مش عشان أعرف أركز !!

– طيب مانا هاروّح عشان تركزى براحتك

– لا خلاص خليكى ، قوليلى رأيك أعمل إيه تانى ؟

- باميه
- لأ أنا بقول إنتى أتأخرتى جداً يلا يادوب تلحقى
- هههههههههههههههههههههههه
- يلا روّحى بجد !
- كده .. طيب سلام
- يلا فى ستين سلامة يا حبيبتى وخدى الباب فى إيدك !!
- أووووف

علامات القهوة

١ – عصـابـة عالقهـوة :

يمكن أقدم كيان تكون وتفرع من القهوة .. لو هنتكلم عن الاسم او هما بيعملوا ايه ومين هما أصلاً .. يبقى لازم نروح لأفراد العصابة نفسها ونسألهم ،، يلا بينا :

– هاا كلمينا عن عصابة عالقهوة شوية وبتعملوا فيها إيه وليه سميتوا نفسكوا كدا ؟؟

هوليا :

كانت لينا صفحة بتنزل فيها تسجيلات يومية للبرنامج بفقراته واللى كان قايم بالدور ده كان (سوزان محمد) كانت بعد كل حلقة (فرحة) بتعمل زى ريفيو للحلقة وفقراتها وتفاصيلها وكنا مختارين الاسم يعنى على نحو المصادفه لأننا كنا بنحب نفاجأ يونس وكان يونس على ما أتذكر طالع عمرة فحبينا نفاجئه بتسجيل اوديو لينا كلنا ومن ساعتها سمينا نفسنا عصابة القهوة واخترنا شخصية كرتونية بتمثل كل حد فينا أنا مثلاً

كنت تويتى !

واستمرت المفاجآت ، عملنا ليونس أول هديه توصله من الزباين وكان درع مكتوب عليه ع القهوة وأسماء أعضاء العصابة وعملنا زيه تانى هديه لبرنامج آخر الخط كانت علاقتنا قوية وكنا أصحاب جداً وكنت بنحب نفاجأ يونس ومن أسرارنا إنه كان لينا أكونت بنتجمع فيه ونتكلم مع بعض وكان اسمه غريب ودخلنا بيه مرة عالوول ويونس مبقاش عارف يقراه ومحدش فاهمه كان اسمه (هوهقال تباصع)! وده عكس كلمة «عصابة القهوة» كنا غاويين مقالب

سوزان محمد: احنا اتجمعنا في 2010 من خلال الجروب بتاع القهوه اللي اتقفل، اول جروب يتعمل للبرنامج وكنا عند يونس برده اللي انا فاكراه اننا اتجمعنا سوا من كتر الرغي والالش اللي كنا بنعمله عند يونس في الاكونت كنا حوالي 11 او 12 انا واسماء نجم و فرحة القهوه واختها روني عماد وامنيه محمد وسمسمه الاهلاويه ورضوي عزمي ونوفا سون وعفاف و ايمي سالم ودخل علينا بعد كده هديل علي ونرمين حمزه كان الموضوع عباره عن اننا بنحب القهوه وبنحب الهزار وهزارنا كلنا متشابه عشان كان كله شر فسمينا نفسنا عصابة القهوه بعد مايونس قال علينا انتوا عصابة اول مصيبة عملناها اننا عملنا ليونس قولها بصوتك علي الهوا من غير مايعرف وكان وقتها الفيس بوك قفل الجروب بتاع القهوه وكان يونس متضايق جدا واحنا كمان متضايقين ف فرحة اتكلمت في البرنامج وشغلت له اوديو بصوتنا ووقتها هو اتفاجئ وارتبك ومكنش

عارف يعمل حاجه وقفل المكالمه قبل ماتخلص بشويه صغيره تاني مصيبه كان درع ادياه له هديه كان وقتها القطه بتاعته ماتت وهو كان متضايق وبعد ماخرج من الحلقه لقى الهديه فاتبسط بيها اوي واحنا اتبسطنا علي انبساطه عشان ماكناش عارفين نخرجه من الحاله اللي كان فيها وقتها يمكن دول اكتر موقفين فاكراهم عشان رد فعل يونس عليهم كان اكبر مما توقعت وكنا بنعمل حفلات علي بعض بما إننا عصابه كنا نمسك حد فيها ونقعد نغلس عليه بس مش بتبقى مقصوده كلامنا هو اللي بيجيب بعضه واكتر مره العصابه ضحكت فيها يوم لما يونس حط عنده فيديو ابله فاهيتا بجد من غير مبالغه قعدنا نضحك كام يوم ورا بعضه حتى واحنا مش متجمعين عالفيس اغلب الوقت ،،

وكنا بنتواصل بعد كل حلقه عشان يونس كان بيدخل عالاكونت عنده بعد كل حلقه بيدردش مع الكل واحنا بندخل غلاسه وبعد كده عملنا صفحه باسم عصابه عالقهوه وكنا ادمنز فيها بننزل حاجات خاصه بالقهوه او حكم وعبر وحاجات مفيده وكده لغاية بقى ما كل واحد انشغل بحياته ومشاكلها عشان كده بعدنا شويه لكن على المستوى الشخصي بنتواصل

٢ – *محمود بودى جارد القهوة و حسن الحضرى*

أكيد لو متابع البرنامج هتسمع الاسمين دول كتير اوى .. طيب خلينا نقول هما مين .. هما اتنين زباين زيهم زى أى حد .. بس فجأة وبدون مقدمات احتلوا التليفون بتاع البرنامج ، ومبقناش نستغرب لما يونس

يرفع سماعة التليفون ويلاقى حد منهم .. عادى اتعودنا

أولا : محمود بودى جارد القهوة .. حاورناه واتكلمنا معاه وسألناه شوية أسئلة عشان نعرفه أكتر

كلمنا عن عالقهوة .. وعن تعلقّك بيها ؟؟

ياااع القهوة ... بصي بقي من 5 سنين كده أختي كانت بتشغل الراديو علي نجوم أف أم و إذ فجأة بتقولي محمود إسمع كده البرنامج ده إسمه)ع القهوة(هيعجبك الصوت ده بقي كان صوت المتميز الجميل أحمد يونس خطفني ليه و بقيت من اليوم ده مدمن حاجه إسمها ع القهوة بدأت أعرف إن ع القهوة مش مجرد برنامج لأ ده بيت بجد الإنسان له فخر إنه ينتمي ليه نزلت الحملات و جربت العمل التطوعي و حبيت ده بجد و من الأخر بقيت إنسان .

قول كلمة لأحمد يونس ؟؟

أحمد يونس أحب أقوله بجد اللهم لك الحمد إن إنت دخلت في حياتي لإنك والله والله غيرتها بجد 180 درجه للأحسن أفتخر إنك أخي و حبيبي في الله بنتعلم منك يا أحمد و هنفضل نتعلم منك القيم و المبادئ العليا و جمال الخُلق ...

كلمنا أكتر عن حكاية التليفون دى ؟؟

التليفون بقي أنا بقي يطلق عليا صاحب سنترال القهوة من كتر الإتصالات و ده حصلي فجأه كده بدون أي مقدمات بالوصفه السحريه و مش هقولها لإنها سر المهنه هههههه .. مره علي مره علي مره بقيت كل

حلقه بتصل ويونس يستغرب و نفسه ينتقم مني هههههه ... و الحقيقه وصولي للتليفون سببلي شوية متاعب لإنى بدأت أتشهر جدا بيه و محبتش كده للأسف لإنها وصلت لإهانه ليا و إتهامات باطله بس برغم كل ده مش هبطل ...لإن بالعربي كده... ع القهوة حياتي

لخص عالقهوة فى سطرين ..؟

ع القهوة . . . الكيان الذي أعاد للحياه طعمها و لونها ورائحتها ...لم يكن يوما ع القهوة بالنسبه لي برنامج يقدمه إذاعي علي قد ما هو جمهوريه يديرها رئيس وأخ كبير وقدوة و مثل أعلي ..كتيييير جدا بيسألوني محمود لماذا سميت نفسك بهذا الإسم ؟؟ صديق أخر .. إشمعنا يعني القهوة ! إيه القهوة دي ؟ إلخ .. و تتوالي الأسئله طبعا ردي بيبقي واضح وواحد ومحدد بقول إن ع القهوة هو البرنامج الوحيد اللي أنا أتشديتله جدا و نقلني نقله كبيره جدا من إنسان عايش يذاكر و يشرب و ياكل و ينام ويعيش حياة تقليديه جدا جدا إلي إنسان بينزل حملات بيسمع فن هادف ، أول مره شاركت عادى والثانيه والثالثه لحد ما بدأ أبو موزو يحفظ صوتي و كل مره يبقي عاوز يقتلني و الزباين بيبقوا عاوزين يقوموا بالواجب معايا بصراحه ..أنا لو رجع بيا الزمان و خيروني بين التليفون و الوسائل الأخري المتاحه للمشاركه في فقرات البرنامج أكيد هختار التليفون لإن ده هو اللي مصبرني علي الحياه الصعبه اللي كل شاب زيي أكيد بيمر بيها في مرحلة الثانويه العامه و الضغوط الحياتيه ... عندي بقي في البيت بابا وماما و إخواتي في بادئ الأمر كانوا بيعارضوني جدااا و

يقولولي يابني الله يرضي عنك إيه السهر ده والقعده قدام الراديو بإهتمام و شغف أوي كده ليه كل ده!! بدأت أقولهم يا جماعه ده مش مجرد برنامج ده حياه تانيه والله العظيم حياتي إتغيرت بسببه يقولولي طيب اللي يريحك يا حبيبي إحنا يهمنا إنك تكون سعيد .. يوم ورا يوم بابا بدأ يسمعني ع الهوا مع يونس و يضحك و أصبّح عليه هو و ماما و بدأوا هما نفسهم يحسوا قيمة ع القهوة و بقوا من عشاق البرنامج ع فكره ... بقيت كل ما أروح سنتر عشان الدروس الشباب أصدقائي و البنات أيضا إخوتي في الدروس يتكلموا عن يونس والبرنامج و عني لحد ما واحد صاحبي -ربنا يسامحه- قالهم إن أنا محمود بودي جارد القهوة و إذ فجأة كل السنترات لما أروح هجوووووم عليا أسئله و كلام عن ع القهوة ... هاااااااااااااااح من الأخر ع القهوة حياة أه والله ..

- كل دول سطرين !!!

نروح لحسن الحضرى ..

هو عرف نفسه كالآتى .. الإسم : حسن محمود عبدالجواد الشهرة : حسن الحضري زبون تلفونجي وتويتري السن 20 : سنه تاريخ الميلاد : 28/ 7/ 1994 المهنة : صاحب التليفون اللي يونس بيرد عليه الأقوال المأثوره : يووووونيييس

ازاي عرفت القهوة ؟؟

أنا مش من متابعي الراديو بإستمرار نادرآ ما أسمعه .. مره سمعت أحد أصدقائي يتحدث عن برنامج أنا والنجوم وهواك فدفعني الفضول إلى

إنى أسمعه .. مره شغلت الراديو في ميعاد غير ميعاد أسامة منير فلقيت حد تانى انجذبت لصوته وفرحت جدا لما عرفت إنه بيذيع قصص رعب في البرنامج ده وأخيرا عرفت مين هو صاحب هذا الصوت إنه أحمد يونس في البدايه مكنتش متابع اووي للبرنامج لكن مره ورا مره اصبحت من عشاق البرنامج ده ومش بفووت اي حلقة ولو في حلقه معرفتش اسمعها بنزلها من على النت وبسمعها .. إنه العشق ياساده

ع القهوة بالنسبة لك ... ؟؟

ع القهوة بالنسبالي مش مجرد برنامج بيجي على الراديو لأ ده بيتي اللي فيه عيلتي الكبيره .. القهوة بقت بالنسبالي إدمان ، بلاش إدمان كمان علشان الإدمان ممكن تتعالج منه لكن الوصف اللي يليق على القهوة من وجهة نظري حالياً هو إن القهوة زي الماء والهواء لا تكتمل الحياة بدونها أو بمعنى اخر هي أسلووووووووب حيااااه

إيه بقى حكاية التليفون دى ؟؟

بالنسبه للتليفون بدأت أتصل بالبرنامج بعد ما طلعت مع أبو معز على الهوا في رأس السنه الهجريه وقلدت على الهوا بدايه ترابيزة الرعب (يووووووووونيييس) ومن أول مكالمه ليا قولتها ، فبقى يعرفني لما أقول (يووووووونيس) ومن وقتها والجمله ديه بتاعتي ومكالمه بعد التانيه يونس بدأ يزهق ويكره اسمه بسببي والزباين تتجنن أنا إزاي بوصل بالسرعه ديه والجمله إللي سمعتها أكتر من إسمي أنت بتوصل ليونس إزاي! وفي حلقه من الحلقات إتصلت مرتين ورا بعض في حلقه واحده وقتها يونس

كان عايز يولّع فيا وطلب من القهوجيه إنهم يعملوا صفحه كلنا ضد حسن الحضري وهوبا بقا لقيت ظهرت صفحه مناهضه للصفحه ديه وهي : حسن الحضري فانز وهي ديه حكايه التليفووون

ولما اتشهرت الموضوع بالنسبه لك كان إزاى ؟

ده وجع دماغ أنا طول اليوم رسايل شغاله عليا ولما مردش على حد يقول أنت تنك ومغرور والتليفون عندي بيعمل اونلاين دايما .. ف ساعات ببقى نايم أو مشغول ومش فاتح اصلا وطبعاً في ناس بتكلمني وأنا مبردش يفضلوا يتكلموا ويردوا على نفسهم وفي الاخر يقولوا مغرور وتنك ونفس النظام في الادد ده غير الشتيمه

كلمه تقولها ليونس؟؟

كلمه أقولها ل يونس مع إنها مش هتوفيه حقه : أشهد الله إني أحبك فيه وأشكرك على ماتعلمته منك من حب للخير والمسارعه إليه والتسامح .. خير أخ وخير معلم أطال الله لنا عمرك وأدامك لنا أخآ ومعلماً

٣ – هدى ٤٦ قرش :

إيه حكايه اسمك ده ؟!

باختصار حكايه ال 46قرش انا كنت شاحنه رصيد وخلص ومكنش فاضل غير 46 قرش واللى خلانى اصوت ف وش يونس اول مره انه كان معلقنى على الخط وال46قرش كانوا هيخلصوه ومن ساعتها وانا بقيت هدى 46 قرش..

القهوة هى إيه بالنسبة لك ؟!

القهوه دى كل حاجه حلوه يعنى ضحك وهزار وتفاول ومفيش حاجه اسمها تشاؤم القهوه يعنى ايه تساعد حد محتاج القهوه يعنى انك ترسم بسمه على وش اى انسان حتى لو متعرفهوش القهوه باختصار يعنى (السعاده(يونس بالنسبه ليا قدوه نفسى اكون زيه اتعلمت منه حاجات كتير اووى لا تحصر ولو قلت الحاجات دى مش هتكفى كتاب لوحدها عرفتى القهوة إزاى وامتى ؟ انا اول ما عرفت القهوه كان عن طريق صاحبتى قالتلى ف واحد بيحكى رعب ع الراديو قلت اسمعه بس اول مره سمعته بجد كان ف قهوه الجمعه وكان مشغل (جمالات كفته) وفضلت اضحك كتتير اووووى ومن ساعتها وبقبت اسمعها ، انا بالظبط اعرف القهوه بقالى سنه وعرفت ناس كتير اووى وحبتهم من ع القهوه

٤ – عمرو أحمد :

فى ليلة عيد الفطر 2014 كما عودتنا قهوتنا على الاستمتاع بالأعياد كما يجب أن يكون .. كان فى مسابقات بجوايز تصل لـ 1000 جنيه .. فاز عمرو ساعتها بالجايزة ولكنه قرر يتنازل عنها لأى حد وقال انه يكفيه ان اسمه اتقال فى البرنامج وانه اتشهر)وياريته ما اتنازل(ولحد اللحظة اللى انت بتقرأ فيها ده ..كل ما يبعت أى رسالة للبرنامج لازم يكتب فى اخرها «ومتنسوش ان انا اللى اتنازلت عن الجايزة ».

تعالوا نشوف قالنا ايه :

انا عمرو احمد صاحب المقوله الشهيره بتاعت «اوعو تنسوا إني اتنازلت عن الجايزه» المقوله الذي سببت للكثير الانتحار فى البدايه عايز اقولكم إني عرفت عالقهوه من سنتين تقريبا عرفته من خلال فقرة الرعب كنت بتابع الرعب بس ، لغاية لما جت حلقة عيد الفطر السنة دي2014 كنت بسمعها من الموبايل عشان الكمبيوتر كان بايظ فلقيت احمد عامل مسابقة العيد هي عباره عن اسئله عن البرنامج نفسه..لغاية لما جه سؤال بيختاروا منه فائزين من الفيس بوك والسؤال كان:اذكر5 اعمال خيريه عالقهوه عملها في رمضان جاوبت وقعدت اكرر الاجابه.. ولما جم يختاروا (عشوائي) طلعت انا الكسبان..

ويونس بعتلي رساله عالفيس بوك عشان اديله رقم تليفوني بس موصلتليش على الفيس بتاع الموبايل لإن هو مش فريند عندى .. فقررت إني اتبرع بالجايزه ال500جنيه للاتوبيس بس يونس قال الجايزه مش للتبرع وطبعا انا كتبتلهم عالفيس إني مش عارف اجيب الرساله اللي اتبعتتلي فيونس قال لو مفيش حل تقدر تتنازل عن الجايزه هو قال الكلمه دي ولقيت الفيس بوك كله انفجر وقال اتنازل يا عمرو اتنازل ..

فقررت إني اتنازل عنها وكتبت عالفيس بوك ف البوست بتاع فقرات حلقة العيد وكتبت كده: »بيان عموري رقم 1قررت انا عمرو احمد التنازل عن الجايزه نظرا لإني فاتح الفيس من الموبايل والكمبيوتر بايظ ومش عارف اجيب المسدجات في الموبايل..قررت التنازل عن الجايزه

بس ياريت تعملولي هاشتاج شكرا ياعمرو ، يونس قرا الكومنت ده ..

وعمل سؤال تاني على جايزتي وفاز حسن الحضري بال500جنيه ومن سعتها وانا ماسكها ذله للقهوجيه وكل لما يونس يقرالي كومنت يلاقيني كاتب ف الاخر (واوعو تنسوا إني اتنازلت عن الجايزه(في النهايه احب اقول إن برنامج عالقهوه ده احسن برنامج سمعته ف حياتي خلاني يبقى عندي هدفين في الحياه او بمعنى أصح 3أهداف الاول إني اكتسب صفات احمد يونس والثاني إني ابقى مذيع زي احمد يونس والثالث إني لو معرفتش ابقى مذيع اشوف حاجه تاني وربنا اكيد كاتبلي اللي في نصيبى لو انتو يا قهوجيه بتقروا الجزء ده دلوقتي او انت يا يونس بتقراه احب اقولك هتشوفني قريب في اتوبيساتكم واوعو تنسوا إني اتنازلت عن الجايزه.. !

مين أحمد يونس؟؟؟؟؟

من البحث فى المواقع والمراجع والأسئلة الكتيرة اللى بتدور فى بالى لما بسرح فى خيالى بعيد .. ازاى جت فكرة عالقهوة كبرنامج وازاى حتى الأغنية دى «عالقهوة» بصوت الجميل حمزة نمرة مين اختار كلماتها وازاى لايقة قوى كده علينا ! .. وبعد البحث والتنقيب خدت گام معلومة حلوين .. عن البرنامج .. عن الگيان .. عن ع القهوة :

خدت حاجات كده copy | paste

ويكيبيديا : ع القهوة مع أحمد يونس يوم الأتنين والأربعاء والخميس والجمعة من الساعة12 الي 2 صباحا ويعد من أكثر برامج الإذاعة نجاحا وشعبية وتعد من اشهر فقرات البرنامج فقرة الرعب

***

اليوم السابع : كتب (محمد الدسوقى) :

للأشياء الجميلة فى بلد مثل مصر طعم آخر أكثر حلاوة من تلك الموجودة فى البلدان الأخرى، ربما لأن الهم والغم قد اتخذ من أركان حياتنا

سكنا دائماً، أو ربما لأننا من كثرة بحثنا عن شيء يفرحنا أصبحنا نجعل من الحبة المفرحة قبة كبيرة حتى نستمتع بها لوقت أطول، الجالسون على المقاهى يفعلون ذلك دائماً، وإلا بماذا تفسر لى صخبهم الدائم وضحكاتهم المتتالية؟ الأمر ببساطة يرجع إلى نشاطهم فى البحث عن نكتة واحدة أو خبر واحد جيد يلقيه أحدهم من هنا وتنطلق من بعده سلسلة النكات والأخبار المفرحة لترسم حالة ممتازة من التفاؤل قلما تتلبس المواطن المصرى.

أنا عن نفسى لم أعد أجلس على المقاهى ربما لأننى أكره رائحة الدخان، أو لأن الوقت نفسه يأبى أن يمنحنى فرصة الجلوس على مقهى «بندق» بجوار جامعة القاهرة، ولكن ربنا يصلح حاله «أحمد يونس» جاء بالقهوة بترابيزاتها ومشاريبها وسكرها ونعناعها وحكاويها وشبابها لحد عندى، الرجل كتر خيره لم يكلفنى عناء المشوار ولا يكلفنى أيضا عناء الحساب على المشاريب، على قهوة أحمد يونس مصر بشحمها وفرحها وجمالها موجودة، أولئك الذين يشكلون المستقبل، زباين من قطعية مختلفة، لن تسمع لفظا غير جيد، ولن تزعجك خناقة، ولن تشوش كركرة الشيشة على أحاديثك الجانبية، كما أن الدخان لن يعرف لصدرك أو أنفك طريقا.

على قهوة أحمد يونس حالة أخرى من الاستمتاع، لن تضطر للبحث عن موضوع للنقاش لأن كل القضايا مطروحة، ولن تضطر للبحث عن شيء يعدل المزاج لأن أعذب أصوات الطرب موجودة، آه نسيت أقولك حاجة.. على قهوة أحمد يونس لا مجال لمدعى الطرب، الصالة محجوزة فى

أغلب الأوقات لفيروز وأم كلثوم ومحمد منير وعايدة الأيوبى ومن على شاكلتهم.

هل تسأل الآن على العنوان؟.. إذن دعنى أمنحك تلك الوصفة الهايلة والسهلة التى منحها الأراجوز للعمدة فى أوبريت الذى كتبه العظيم صلاح جاهين «الليلة الكبيرة».. بص يا سيدى هات الكرسى واجلس جنب الراديو فى المنزل أو ضع سماعة هاتفك المحمول فى أذنك أو خليك راكب فى عربيتك واقفل القزاز من الساعة 12 منتصف الليل وحتى الثالثة صباحا.. سيأتيك صوت يونس ليرحب بك على القهوة، متنكسفش خدلك كرسى واقعد، لتدرك أن فى مصر شباب جدع، وان فى مصر حاجات حلوة، وأن للراديو سحرا آخر أقوى وأجمل1000 مرة من التليفزيون.

أحمد يونس فى برنامج «على القهوة» ليس مجرد مذيع، وبرضه مش معلم من المعلمين أصحاب القهاوى، هو زبون تشعر مع صوته أنك تجلس مع أحد زملائك الذين فقدتهم فى معركة تنسيق الثانوية العامة الصغرى أو معركة الشغل الكبرى، يونس يختار موضوعات برنامجه بدقة، يتفاعل مع مستمعيه، لا يترك شاردة ولا واردة إلا وتناولها، هو الآن يسهر يوميا مع طلاب الثانوية العامة بصحبة مدرس المادة اللى عليها الدور فى الامتحان يذاكر معهم ويضحك ويغنى، يونس صاحب قهوة ذكى، يجرى ويبحث عما يجذب الزبون ويمتعه ولكنه يتميز عن الآخرون بأنه يبحث أيضاً عما يفيد الزبائن.. على قهوة أحمد يونس ستجد مصر اللى بجد، مصر التى

نعرفها ونحبها بتلقائية ناسها وضحكتهم وأفراحهم وهمومهم.. ممكن بقى أبطل كتابة وأعزمك على واحد شاى بالنعناع سكر برة.. وما تخافش الحساب على أحمد يونس!

***

مدونة الكابيتانو : برنامج ع القهوه برنامج شبابى تقديم المعلم المتألق احمد يونس

قهوة يونس حاله متميزه من التواصل بين الشباب العربي والتي يعبر فيها الجميع بحريه وبطلاقه عما يسعدهم ويؤرقهم في الحياة

يتحدثون-يتهامسون-يشكون-يشيدون

وفي النهايه : يحاولون الوصول لعما يبحثون

***

الداعية مصطفى حسنى :

أحمد يونس مذيع راديو وتلفزيون متميز، مصري، من مواليد عام 1981ميلادياً، حاصل على ليسانس آداب - قسم لغة انجليزية. تم إجراء الحوار التالي معه حول مشوارة وسر نجاحه

ماهو الحلم الذي كان يسيطر عليك في صغرك؟

الحلم أن أكون مذيع منذ طفولتى.

هل كان يساعدك أحد على تحقيق حلمك؟

لم يكن يساعدني أحد غير أختي الكبير- دكتورة هالة - كانت مقتنعه جداً بأني استطيع أن أحقق حلمي.

ما هي العقبات التي كانت تواجهك وكيف تغلبت عليها؟

العقبات ليست كثيرة والحمد لله لكن أي نجاح له أعداء وأحقاد يجب أن نواجهها وليس هين أبداً أن تقدم مضمون هادف دوماً دون أن تحارب.

ماذا فعلت لكي تحقق حلمك؟

سعيت برغم كل احباطات من حولي وخصوصاً أني عملت في فترة صفوت الشريف ومن كان يريد أن يصبح اعلامي لازم يدفع ولم يكن معي أي أموال أدفعها ولكنّي سهيت وأصرّيت إلى أن وصلت بحمد الله.

كيف تطور حلمك؟

الحلم لا يجب أن يتوقف عن التطور وإلا المسمتع سيمل ويتركني.

من هو مثلك الأعلى؟

مثلي الأعلى ليس شخصاً بعينه. أنا من كل شخص أأخذ منه صفه أو مجموعة صفات كانت سبباً في نجاحه، ومن هؤلاء:

أخلاقياً: دكتور عمرو خالد، وأساتذتي مصطفى حسني ومعز مسعود هم جميعاً من علموني أهمية الدعوه للتمسك بالأخلاق فهي سلاح المؤمن حقاً

اعلانياً: طارق نور فهو مدرسة تسويقية مبهرة

إذاعياً: كل الإذاعيين القدامى وزملائي تعلمت منهم دون استثناء

فنياً: أحمد حلمي يقدم أعمالاً تعالج وتناقش أموراً حياتية هامة، وكذلك المؤلف محمد دياب فهو عقلية مصرية هامة، والفنان حمزه نمره حيث الكلمه الإيجابية والهادفة.

ما هي نقطة التحول في حياتك؟

كانت دكتور عمرو خالد الذي علمني معنى الإعلام الإيجابي والنهضوي

وأدركت من خلاله دور الدين في حياتنا لكي نتقدم ونعمر الأرض.

ما هو سر نجاحك؟

حتى الآن لم أعتبر نفسي ناجحاً لأن كلمة النجاح كلمة كبيره جداً ومعناها أكبر أنا تعريفي: مجتهد وهذا يكفيني، وعن سر اجتهادي أنني أحب عملي جداً وأؤمن بأن الاجتهاد هو أهم وأول درجة في سلم النجاح

كلمة أخيرة تحب أن توجهها للشباب

التمسك بالحلم، التمسك بالحلم، التمسك بالحلم

***

البوسطجى : حوار: آية سيد – ميرا على

احكيلنا عن دراستك وازاى بقيت مذيع راديو؟

انا خريج اداب انجليزي بتقدير جيد .. ازاي بقيت مذيع راديو دي حدوتة طويلة ملخصها اني قررت وسعيت وتوكلت فوصلت، بس الأهم اني اشتغلت من غير واسطة ولا دفعت فلوس، واسطتى كان المولى عز وجل ودفعت افكار برامج بهرت الاداره لما عرضتها عليهم.

– ايه سر نجاح برنامج «ع القهوة»؟

السؤال ده للمستمعين هيكون أوقع، وأعتقد لأنه عشرين برنامج في برنامج واحد، وإنه بيخاطب الشباب بدماغهم مش بدماغي، وأنه خلق

حالة غريبة جدا من الحب والتواصل إن الناس تستنى الساعة تيجي12 عشان يفصلوا نفسهم عن أي شئ مضايقهم وندخل كلنا جمهورية «ع القهوة».

– احكيلنا يوم من أيام «ع القهوة» يعنى بتكون فى الحلقة عامل ازاى؟ وازاى بتعد للحلقة من حيث المواضيع اللى هتناقشها والأغانى؟

إعداد الحلقة بيبدأ من يوم أو إتنين قبل الحلقة، طول اليوم بصورة متقطعة كل شوية ييجي فى بالي حاجة اكتبها، الحلقة الواحدة بكون عاملها من 2 لـ 3 مواضيع وبفاضل بينهم وباخد رأي المستمعين احيانا والمقربين احيانا أي موضوع منهم افضل.

أما إختيار الأغاني، لو في أغاني ماشية مع الموضوع بكون عامل حسابي وواخدها معايا، بس فى الغالب بختارها وأنا ع الهوا بحكم إني عجزت وبقيت قديم، اللي سهل عليا الموضوع إني بدأت معد ومخرج.

– ايه أكتر موقف محرج حصلك على الهوا؟ وأكتر موقف طريف؟ واحكيلنا موقف مش قادر تنساه؟

حقيقي مش فاكر البرنامج دنيا مليانه مواقف.

– دايما يا أحمد بتتكلم عن أهمية أن الاعلام يكون هادف .. من وجهة نظرك ازاى نقدر نعمل كده؟

إني مروحش من الحلقة إلا وأنا عامل ولو فايدة بسيطة للناس، والفوايد كتير جدا مثلا:

- المبادرة الحلوة فايدة
- المعلومة الجديدة فايدة
- النصيحة من أخ لإخواته فايدة
- إنك تخلي الناس تبتسم وتتفائل اليومين دول فايدة
- مساعدة غيري فايدة

- ايه رأيك فى الإذاعات المنتشرة على الإنترنت؟

مهمة جدا، أنا بعتبرها أفضل وسيلة تدريب لكل اذاعي عاوز يكون في مجال الراديو، وأنا فعلا بحبها وخصوصا إن شغلانة المذيع أكيد الحصول عليها مش سهل فهي سهلتها جدا، والإنترنت بقى جوا حياتنا أهم من الراديو التقليدي، وخلي بالك أنا عندي «ع القهوة» نسبة استماعه فوق الـ 50٪ من البث الحي على الإنترنت.

- هل شغلانة مذيع الراديو مربحة ماديا؟

هههههه الحمد لله .. بس مش هبالغ وأقول فظيعة وخصوصا إن أنا مليش تطلعات أوي في موضوع الفلوس فأنا راضي.

- لو كنت وزير إعلام ايه أهم القرارات اللى هتاخدها؟

محبش أبقى وزير اعلام؛ لأن مبدأ الإعلام الهادف والبناء والإيجابي اللي أنا بدورعليه بحاول أطبقه عندي وبالعافية، فما بالك لو بقيت وزير هيتقال عليا مجنون متخلف رجعي وإخوان مفيش مشاكل ومتطرف، والمشكلة مش مسالة بس انه هيتقال، لا انتي هتتحاربي ومش هتعرفي تبدعي وتنتجي .. أنا كده تمام الحمد لله أوي وكمان أحب اقولك أنا

عمري ما مسكت إدراة في شغلي، ورفضتها قبل كده عن قناعة تامة لأني إداري فاشل.

– لو مكنتش مذيع كنت تحب تبقى ايه؟

مدرس .. أنا بحب أي حاجة تعليمية جدا.

– بفضول مستمعين «ع القهوة»، يونس بيقضى يومه ازاى؟

يومي غالبا مقلوب، بنام الصبح من بعد 7 وأحيانا بنام بعد الضهر، وباقي اليوم قاعد بشتغل وغالبا بكتب قصص رعب «ع القهوة» أو بقرا اللي جايلي وبعدله من كتابات المستمعين، وبقعد مع أمي ومراتي معظم الوقت، أنا بني ادم مابحبش الخروج .. البيت عندي هو مملكة مقدسة وغالبا اليومين دول بحضر البيت لإستقبال ولي العهد بإذن الله.

– بتتعامل ازاى مع المستمعين اللى بيعاملوك على إنك أسامة منير؟

باخد الموضوع بهزار .. أسامه اخويا ومعلمي وأستاذي وأفضاله مغرقاني بجد، وبحب جدا أتكلم معاه وأخد رأيه.

– مين مثلك الأعلى فى الإعلام بشكل عام؟

هتصدقيني لو قلت لك ولا حد .. مفيش حد على بعضه قدوة أنا باخد من كل واحد حاجة، لكن أنا بحترم جدا أحمد الشقيري وبحاول أكون ربعه، وبحب حياد شريف عامر وبتعلم ده منه لأنه إعلامي محترف في ظل إعلام غابت عنه المهنية وبقى كل واحد عامل برنامجه تخليص حق والضحية هو المشاهد.

– اشتغلت فترة مذيع تليفزيون فى قناة مودرن والتحرير، ايه الاختلاف بين الراديو والتليفزيون من وجهة نظرك؟ وحبيت مين اكتر؟

مفيش مقارنة الراديو هو حياتي .. التليفزيون كانت تجربة بصراحة لم أوفق فيها للأسباب الآتية:

– أنا مش لازم أنجح تليفزيونيا عشان نوعا ما نجحت فى الراديو.

– أنا عندي مشكلة إني بتدخل في كل حاجة وده بيضايق الكل مني.

– دايما القنوات بتنتج بأرخص تكاليف وخصوصا مع الجداد اللي زيي، فبحس إن البرنامج بيكون عاوز يتخدم ولكن مفيش حد بيساعد .. طب تصدقي بالله أنا كنت بشتري ديكورات برامجي وجوايز الأطفال من جيبي أنا والمخرجة يعني الشغلانة كانت جاية عليا بخراب بيوت هههه .. بس أنا حقيقي بعتز جدا بتجربة برنامج الاطفال التليفزيوني «توي بوكس» هي الوحيدة اللي مقتنع إني نوعا ما نجحت فيها والحمد لله .. لكنها ماكملتش لأن بردوا محدش عاوز يصرف أو يدعم فكرة برنامج اطفال مصري.

– ممكن تكرر تجربة التليفزيون تانى؟

حاولت مؤخرا أشتغل وأعيد التجربة لكن لم أوفق بصراحة، واتقال لي اليومين دول بتوع النشطاء والسياسيين، فأنا احترمت ذلك لأن السوق ايه غير عرض وطلب.

– ايه رأيك فى المذيعين اللى بيخوضوا مجال التمثيل أو

الإعلانات ؟ وفكرت أو بتفكر فى الخطوة دى؟

أنا عملت إعلان كبير وناجح الحمد لله عن إتصالات وبعتز جدا بالتجربة دي ومش شايف فيها ما ينقص من نجاح أي إعلامي طالما إني بعمل إعلان عن منتج ليس عليه علامات إستفهام.

أما موضوع التمثيل ماجربتوش ومعتقدش إني هعمله .. «المشرحة مش ناقصة قتلة».

ختاماً:

أحببت أن أقدم محتوى يهدف للتعبير فقط عن مدى حُبي لهذا الكيان .. وإن كان لا يوفّي أبداً أفضاله عليّ .. ولكنها كانت مجرد فكرة ، فخاطرة ،فتنفيذ ، فتعبير عن معظم خواطرى ... أتمنى أن أكون قد وُفقت فيما قدمته وإن لم أُوفق .. (الجايات أكتر)

نهاية الرحلة

كما كانت هناك ساعة صفر لرحلتنا الطويلة .. فهناك نهاية أيضاً .. وهناك وقت محدد حيث نزل الركاب ليبدأوا رحلة جديدة غير متوقعة ..

انتهت رحلتنا مع (عالقهوة) بكل تفاصيلها .. وبغض النظر عن الأسباب فقد انتهت على أية حال .. وبدأنا رحلة أخرى مجهولة ، وقبل أن نترككم تبحرون في تفاصيلها بمفردكم .. علينا أن نسدل ستائر هذا الفصل بالطريقة اللائقة .. التى تليق بـ عالقهوة

نقطة التحول

2015/7/29

مع نهاية الرحلة يأس ، وحنين لأيام لن نعشها مرة أخرى ، واشتياق مؤلم لكيان تجمع طوال سنوات وتفرق الآن .. وأصبحنا لا نتذكر سوى لحظة فراقه .. فقط لاغير ... إلى متى ؟ إلى الأبد ؟! .. لم نكن نعلم الغيب حينها ولكننا مؤقتاً اعتبرنا أننا افترقنا إلى الأبد .. التفاصيل غير مهمة على الإطلاق فأى شخص قد يعرفها من خلال الانترنت ، ولكن المهم حقاً هو السؤال الذي ظلٍ يراودنا طويلاً

(وماذا بعد .. أحقاً هذه هي النهاية؟)

فى التاسع والعشرين من يوليو توقف برنامج عالقهوة إلى أجل غير مسمى .. وكان هذا الخبر بمثابة الصاعقة على رؤوسنا .. بعد كل الحكايات التى سردتها للتو يتوقف هكذا دون مقدمات .. أو حتى قصة وداع لائقة ؟؟ والمزيد والمزيد من الأسئلة التى طرحت فى عقولنا فور تلقينا لهذا الخبر ، والتى ظلت معلّقة دون جواب إلى أن أجاب الزمن علينا .. وأخبرنا أنها ليست النهاية .. ليست النهاية على الإطلاق .

ودعنا مما قد تراه «مبالغات» ففي كل الفروض والنظريات ، قد توقف برنامج اعتدنا سماعه فى منتصف الليل لسنوات ، توقفت حملات الخير ، توقفت صداقاتنا وتجمعاتنا التى انتشرت بين كل من تعرف على البرنامج ، انتهى كل هذا فجأة .. كنا نرى أنه من الأفضل لو كنا ودعنا هذا الكيان وداعاً يليق بأثره فى حياتنا ، أو عالأقل كنا استعددنا لمثل هذه اللحظة ، كان بداخلنا بصيص من الأمل يكبر مليمترات كل يوم ويصغر أياماً أخرى ، لكنه يظل موجوداً وهو من جعلنا نقف من جديد معلنين أن الفكرة لا تموت وإنما تنبت كل يوم زهراً فوق أشواكها ، حتى تتفتح الزهور فلا يستطيع أحد إنكار إعجابه بها إذا مر من أمامها أو حتى سمع عنها ..

وفى كل ليلة من بعد هذا التاريخ ،كنا ندعي بكل جوارحنا أن يعود كل شئ كما كان ، كنا نطلب من الله أن يديم ذلك الكيان إلى الأبد ، بدون صراعات!

وكان الله يستجيب لنا فى كل مرة .. ولكن بطريقة أخرى!

معافرة

«كنا نهز بجذع النخل لتساقط علينا رطباً طرياً ، رغم علمنا بأن هذا مستحيل»

لم نجد حلاً سوانا ، وسوى تلك المعافرة التى توجب علينا القيام بها ، ولهذا انطلقت الهاشتاجات تجتاح شعب تويتر ونحتل «يومياً» المركز الأول على مستوى مصر ... **Trending**

#شكراً_يونس

#احمد_يونس_القدوة

#يونس_وحشتنا_ضحكتك

#يونس_هو_الراديو

معلم_الأجيال_يونس

#دعوه_ليونس

#معاك_يا_يونس_فين_ما_تروح

#يونس_هيكمل_رسالته

#يونس_سفير_السعادة
#يونس_احسن_مذيع
#من_اقوال_يونس
#رساله_لاحمد_يونس
#يونس_من_غيرك_مش_هتكمل
#عالقهوه_في_القلب
#مكملين_مع_يونس

وأكثر من 100 هاشتاج آخر فى خلال أشهر غاب يونس فيها عن الراديو الذي لم يعد له طعم أو فائدة بدونه ... على الإطلاق .

وخلال كل هذا ، أدركنا أن يونس طوال هذه السنوات الماضية كان لنا ، يساندنا ويدعمنا قدر المستطاع ، يوجهنا للتفكير المعتدل وليس لاتجاه تفكيره هو ، استطاع أن «يفلتر«عقلنا من شوائبه ، أقنعنا أننا نستطيع بعدما فقدنا الثقة ، وكان هو الـ (نعم) عندما أحاطتنا الـ (لا) .. كان هو بداية الحلم ومنتصف الطريق ونهايته .. كان بكل معاني الكلمة «لنا» .. فكنا له ، نسانده ، نضحكه ، نهاديه ، ومهما مر الوقت ببطء وألم .. قررنا أن نثبت له أنه قد زرع فينا ما يحصده الآن .. وكما «عدل المايلة» في حياتنا .. استقمنا له ، لتستقيم حياته من جديد .. وليدرك أننا كنا وسنكون به .. مهما تكاثرت الصعاب .

العيد فرحة ؟
أم اشتياق ؟

«هو اللى عرفنا معنى فرحة العيد ، هو العيد أصلاً .. ازاى هنعيّد من غيره ؟ »

كانت تلك هي أكثر المشاكل التى واجهتنا على الإطلاق ، تخيل معي أن هناك أطفالاً قد تربوا على شكل معين للحياة ، ومستوى معين للمعيشة وفجأة تطلب الأمر منهم أن يعيشوا بدون كل تلك الامور الجميلة التى اعتادوها .. كيف نحتفل بـ ليلة العيد بدون «صانع السعادة» .. ولهذا انطلقت الهاشتاجات لتكمل ما بدأناه مسبقاً ...

#يونس_عاوزين_عيدية

#قهوجية_يونس_ليلة_العيد

#عيدنا_يوم_رجوع_يونس

ولأن صانع السعادة لا يتوقف عن صنعها ، قرر «يونس» أن يعطينا «عيدية» من نوع آخر .. قام بتسجيل فيديو يتحدث فيه معنا ويخبرنا عما ينوي فعله الفترة المقبلة ، ويحتفل معنا بالعيد بالتواصل وفن اختيار ما

يسعدنا .. ليعطي للعيد طعماً افتقدناه شهور عدة ، ومن جديد زرع الصبر بسلاسة شديدة فى قلوبنا .. وبهدوء ضغط زر (اليقين) ، حتى تيقننا جميعاً أنها مجرد فترة وستمر مرور الكرام .. وذكّرنا أن الله على كل شئ قدير ، و «كل شئ» تتضمن تجمعنا مرة أخرى على الخير ، وحبنا الذى لا ينتهي ، وأحلامُ بنيناها سوياً وسنجتمع لنكملها مرة أخرى .. إن الله على كل شئ قدير .. كل شئ .. كل شئ!

هتبرع بدمي مع يونس

«**الفكرة لا تموت حتى وإن ظننا هذا**..»

ها هي الشمس تغزل خيوطها من جديد ، وترينا أن هذا الأمل كان يمشي فى الاتجاه الصحيح .. لم نخطئ عندما أملنا بأن كل شئ سيتغير للأفضل .. عدنا لحملاتنا الخيريه بحملة تبرع بالدم «برعاية ربنا» كما قالها أحمد يونس .. انطلقنا فى حملة تبرع بالدم لمعهد الأورام بالسيدة زينب .. وها هو الله يجمعنا على حب الخير كما افترقنا عليه !

لسان حالنا كان يقول «نعم ، هذا نحن .. نقوم بمساعدة الغير وعمل الخير دون مقابل ، نواجه أنفسنا ونصلحها معاً ونواجه المجتمع بأن نضيئه سوياً ، نحن الأمل فى هذا البلد التى ظنوا ألا أمل فيها»

ورغم هذا الحديث الداخلى ، ولكن الواقع الخارجي كان يميل للكفة الأخرى .. الواقع كان يخبرنا أنه لا يوجد أي أمل .. سواء فى هذا البلد .. أو فى عودتنا نحن بالأخص إلى عالمنا الخاص .. لمدينتنا الفاضلة .. وأصبح الصراع قائماً بين أمل داخلى وواقع خارجي يرفض هذا الأمل ويحوله ألماً ... فمن سيكسب الصراع ؟!

كلام معلمين
[الطفل المعجزة]

«والدنيا يا صاحبي انت وانا »

إنه اليوم الموعود .. كل لحظة ألم واشتياق ستهون ، اليوم الذى حلمنا به طوال شهور مضت وها هو الله يقف بجانبنا مرات ومرات ليشعرنا بالأمان ويكن عند حسن ظننا به دائماً وأبداً .. كل الأيام التى مرت علينا بدون صوت يونس ، وكل دقيقة مضت من عمرنا ونحن لا نعلم ماذا سنفعل وكيف سنعيش بكل ما بنا من فقدان ، كل وقت مر علينا ونحن نغلف ألمنا بالصبر واليقين بأن الله لن يضيع أجر من أحسن عملاً .. ونحن أحسننا عمل الخير وأحسننا الحب وأحسننا الصحبة ، فكانت النتيجة الطبيعية هي أن يحسن الله حياتنا بأكملها ، أعطانا فرصة أخرى للحياة ، وفى الثالث من نوفمبر لعام 2015 .. كانت أول حلقات برنامج (كلام معلمين) على الراديو 9090 .. بداية جديدة مبهجة ، كلام معلمين هو الطفل المعجزة الذى أكمل وأتم بناء المدينة الفاضلة وصنع فى شهور قليلة معجزات ، فتضاعفت أعمال الخير ، وظهرت الأفكار

المبتكرة ، وتوسعت الفقرات أكثر وأصبح الكيان واقع يحكي ويتحدث عنه الجميع ، انضم لعائلتنا أفراد جدد .. وأصبحنا في فترة قليلة (شعب) .. يهزم الصعب ويواجه العالم كله بابتسامة «معلمين» .

لم تنتهي الرحلة هذه المرة .. فقد قرر الركاب أن يجتمعوا على الخير دوماً وأبداً ، وبدلاً من ركوب الحافلة التى قد تتعطل بين الحين والآخر وتتوقف لبعض التحسينات ، قررنا صنع الحافلة الخاصة بنا التى تتسع للكثير والكثير من الركاب والتى لن تتوقف رحلتها أبداً ما حيينا

ختاماً .. لن نختم ما ليس له نهاية ، ولن نسرد تفاصيل حياة وكيان نعيشها الآن ، أنا أؤمن أن الماضي خُلق لنأخذ منه العبرة ونحكي عنه ، وأن المستقبل خلق لنحلم به ونتخيله ونحكيه إلى أن يتحقق ، فيصبح ماضياً نحكي عنه أيضاً بكل فخر!

بينما الحاضر خُلق لنعيشه ، لنحياه ، لنرى بأعيننا كل تفاصيله دون أن نفسد جماله بالسرد والحكاية ، ولهذا نعيش الآن فى كياننا الجديد الذي يتحدث عن نفسه ، والذي نحياه بكل جزء فينا بعد أن تعاهدنا أن نكن سوياً «عالحلوة والمُرة» .. عالم كلام معلمين عالراديو 9090 .. من الأربعاء إلى السبت بعد منتصف ليل مصر ..

والآن بعدما فتحنا الستائر مرة أخرى .. أترككم لتعيشوا بأنفسكم فى هذه المدينة الفاضلة ، دون قوانين معقدة سوى قانون واحد ..

» والدنيا يا صاحبي انت وانا ، عمرها ما تكون يا انت يا انا «

The End

الفهرس

- وطن كامل بداخل كتاب! 7
- Time Machine .. Loading 11
- رحلتى مـع ع القهوة 17
- بيـــت الأمـــــة & االمدينة الفاضلة 21
- قـامـوس ع القهــوة! 27
- فـاصـــل إعلانـــــى! 33
- الأثنيــن 37
- الأربعـــاء 41
- الخميـــس 43
- الجمعــة .. الجـــووووومعــة 47
- أتوبيـــس ع القهــوة 51
- بالعــاميـة !! 55
- إيه اللى استفدته من عالقهوة ؟ 85
- علامات القهوة 91
- مين أحمد يونس؟؟؟؟؟ 103
- نهاية الرحلة 115
- نقطة التحول 117
- معافرة 119
- العيد فرحة ؟ أم اشتياق ؟ 121
- هتبرع بدمي مع يونس 123
- كلام معلمين (الطفل المعجزة) 125

صفحة الكتاب على الفيس بوك :

www.facebook.com /ktabelahwa

صفحة الكاتبة :

www.facebook.com /elkatebaals8era (Samah Hesham)

أوراق للنشر والتوزيع

awraaq@live.com